• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٣ الموافق ١٧ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل *
Vol. 111/40 - 25.9.1983 - Price: 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

قرارات الدورة أل ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التدخل العسكري الأمريكي يمس بسيادة لبنان ويهدد السلام العالمي بالخطر!

* الطبعة الثانية من حكومة الليكود، برئاسة شمير، من شأنها أن تجرّ اسرائيل الى مغامرة أخطر حتى من حرب لبنان * الازمة العميقة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تعصف باسرائيل هي العامل الرئيسي وراء استقالة حكومة بيغن * تشبث قيادة المعراخ بسياسة اللاءات يحول دونها ودون طرح بديل واقعي لحكم الليكود * دعوة الكنيست الى اتخاذ قرار بحلها واجراء انتخابات جديدة * دعوة أعضاء الحزب والشبيبة وأصدقائهم الى الوقوف وقفة رجل واحد من أجل انجاح قوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية *

● تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ١٩ أيلول الجاري، دورتها أل ١٧ باشتراك كامل الاعضاء وأعضاء لجنة المراقبة المركزية.

رئس الدورة الرفيق ابراهام زيلغ، عضو اللجنة المركزية.

وقدم الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام، محاضرة حول الوضع السياسي وحول الازمة الحكومية.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضر.

وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التالية:

١ - حول الوضع في لبنان

تتابع اللجنة المركزية، بقلق وخوف، سفك الدماء المنفلت العقال في لبنان في أعقاب التدخل الامريكي والاسرائيلي. وهذا التدخل يستهدف فرض الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي، الذي يمس بسيادة لبنان ويهدد السلام بالخطر، على جماهير الشعب اللبناني وعلى قواه الوطنية وتكريس حكم الكتائب الفاشية وتحويل لبنان الى محمية والى قاعدة انطلاق ضد الأقطار العربية المجاورة وأولاً وقبل كل شيء ضد سورية.

(البقية على ص ٢ ع ٧)

● «نيوجيرزي»، القطعة البحرية الامريكية الضخمة انضمت يوم الجمعة الماضي (٩/٢٣) الى سفن الاسطول السادس لتشارك في العدوان الامريكي الدموي ضد شعب لبنان. ولكن جميع بوارج امريكا لن تثني شعب لبنان عن النضال والنصر!

مقاتلو حركة «امل» يشاركون بفعالية في القتال ويتقدمون في ضواحي بيروت الجنوبية

* نبيه بري يستنكر قصف «المارينز» والقوى الكتائبية للاحياء السكنية في بيروت الوطنية * سوريا توجه انذارا الى امريكا وفرنسا * جنبلاط : سنقاتل، على الرغم من امريكا وفرنسا، وسنحرر الجنوب اللبناني ايضا *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - في الوقت الذي شهدت فيه منطقة سوق الغرب، أمس، هدوءاً نسبياً وانخفاضاً في حدة المعارك الدائرة منذ عشرة أيام بين وطنيي لبنان من جهة والقوى الكتائبية المدعومة بالقوات الامريكية والفرنسية، من جهة ثانية، نشبت معارك عنيفة في ضواحي بيروت الجنوبية اشتركت فيها قوات حركة «أمل» مشاركة فعالة، اضافة الى مقاتلين آخرين في الحركة الوطنية اللبنانية.

كذلك نشبت معارك عنيفة على محوري عين الرمانة والشياح بين القوى الوطنية (بما فيها حركة «أمل») والقوى الكتائبية. كما وسقطت القذائف المدفعية بغزارة على عدد من المناطق في بيروت، من بينها برج البراجنة وحي السلم والشياح والحدث وعين الرمانة. وقد وجه الجيش الكتائبي وميليشياته وقوات البحرية الامريكية نيران مدفعيتهم باتجاه المناطق السكنية في بيروت الغربية (الوطنية) والشوف والجبل.

● ضواحي بيروت الجنوبية

وأهم ما ميّز معارك يوم أمس، السبت، هو التقدم الذي حققته حركة «أمل» والقوى الوطنية الاخرى في ضواحي بيروت الجنوبية وخاصة على محورين: الاول باتجاه غاليري سمعان والثاني في منطقة مدرسة الفرير قرب الحدث.

وذكرت الانباء أن القوى الوطنية تمكنت من تطهير منطقة «المريجة» من عصابات الكتائب الفاشية، بعد أن كبّدتها خسائر كبيرة في الارواح والعتاد. وتمكنت القوى الوطنية كذلك من صد الهجوم الذي شنه الجيش الفئوي في ضواحي بيروت الجنوبية.

هذا، وقامت القوات الكتائبية والمدفعية الامريكية بقصف الاحياء السكنية في بيروت الوطنية. وعليه استنكر نبيه بري، زعيم حركة «أمل» هذا القصف واجتمع بالسفير الامريكي في بيروت فعبر له عن شجبه لهذا القصف الهمجي.

● حول العدوان الامريكي المتصاعد

وفي حين تتصاعد اجراءات الاحتجاج والاستنكار للتصعيد العسكري العدواني الذي تمارسه ادارة ريغن ضد شعب لبنان وقواه الوطنية، قامت البوارج الامريكية وخاصة السفينة الحربية فرجينيا أمس الاول، الجمعة (ليلا) بقصف مواقع القوى الوطنية في منطقة سوق الغرب والجبل والشوف.

وعلى صعيد الولايات المتحدة نفسها قررت لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب

(البقية على ص ٢ ع ٢)

نيكسون لم يغادر في الطائرة الكورية اخر لحظة ؟!

بون - ذكرت مجلة «كوفيده» الالمانية الاسبوعية ان ريتشارد نيكسون الرئيس الاسبق للولايات المتحدة كان من المفروض ان يكون في طائرة التجسس الكورية الجنوبية التي اسقطها الاتحاد السوفييتي. وقالت انه حجز له المكان «ب ٢» في الصف الاول الى جانب المكان الذي شغله ليري ماكدونالد عضو مجلس الشيوخ الامريكي. ولكن نيكسون لم يغادر في هذه الطائرة في اخر لحظة.

واضافت ان المخابرات الامريكية ولا شك لم تتجرأ على ارسال الرئيس السابق الى الاخرة! لذا فأغلب الظن انه كان على علم بأهداف الطائرة. وترى المجلة ان هذا تأكيد واضح على انهم ارسلوا ركاب الطائرة عن وعي الى الموت المحقق. ويطرح السؤال : كيف يفسر السيد نيكسون لماذا قرر فجأة عدم الطيران في ذلك اليوم.

الفاهوم وجنبلاط يشاركان في حفل تأبين المناضل كمال كنج

* جنبلاط: نقاتل ليس لحماية الشوف فقط بل لحماية استقلال لبنان وسيادته وعروبته الابدية * الفاهوم: حلف الدم يربط وسيربط إلى الأبد بين منظمة التحرير الفلسطينية والدورز الذين يشكلون فرعا حيا وأصيلا من امتنا العربية *

● مجدل شمس - من نور عامر - اشترك اكثر من عشرة آلاف انسان في حفل التأبين المهيب الذي أقيم في هذه القرية العربية السورية الباسلة، يوم الجمعة (امس الأول) بمناسبة اسبوع على وفاة المناضل العربي السوري كمال الكنج ابو صالح. وقد حضرت الاحتفال وفود من جبل

(البقية على ص ٢ ع ٤)

● كمال كنج ●

الحزب الشيوعي اللبناني يدعو الى القتال ضد المارينز الامريكيين في بيروت

* دمشق - اذاع راديو دمشق مقاطع واسعة، مساء الجمعة الماضي (امس الأول) من بيان هام للمكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بشأن الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية. ودعا البيان الى تعميق التلاحم القتالي بين كل فصائل الحركة الوطنية اللبنانية وقال ان ابطال جبهة الخلاص الوطني في الشوف يحاربون دفاعا عن حرية وكرامة لبنان كله.

ودعا البيان الى القتال ضد قوات المارينز الامريكية الغازية المتواجدة في بيروت «حتى يصبح من المستحيل استمرار بقاء هذه القوات الغازية فوق ارض بيروت او لبنان». واشار البيان الى ان امريكا تحاول تحويل لبنان الى قاعدة عدوان ضد الأمة العربية وهذا ما ستقاومه الحركة الوطنية اللبنانية بالقتال الذي لا هوادة فيه حتى يتحرر لبنان من الغزاة الاسرائيليين والامريكيين. ■■

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قررت تنفيذ عمليات ضد القوى الامريكية والفرنسية

● بيروت - قررت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية القيام بعمليات عسكرية ضد القوات الامريكية والفرنسية المشاركة في ما يسمى «بالقوى متعددة الجنسيات» في لبنان، لأن هذه القوى تقوم بالتدخل العدواني في شؤون لبنان الداخلية. هذا بعض ما جاء في البيان الذي وزعته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف).

وجاء في البيان ايضاً ان هذه الجبهة، التي نفذت عمليات عسكرية عديدة ضد الغزاة الاسرائيليين، ستقوم بتنسيق عملياتها مع جبهة الخلاص الوطني.

جبهة الناصرة الدمقراطية :

وعود الوزير شرير لا تخدع وتهديداته العنصرية لا تخيف احدا !

● الناصرة - لمراسلنا - زار الناصرة، يوم الخميس الماضي، وزير السياحة الليبرالي الليكودي ابراهام شرير، وبكل صفاقة، كان هدف الزيارة التدخل الفظ المكشوف في معركة انتخابات البلدية فقد نثر الوعود السخية واطلق التهديدات بالويل والثبور وعظائم الامور اذا اعاد شعب الناصرة البطل القيادة الجبهوية الى ادارة بلدية الناصرة.

وقد اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا قويا على الفور قالت فيه :

«ويبدو ان الوزير المذكور يعتقد ان شعب الناصرة نسي ان وزارات السياحة المتعاقبة عشرات السنين (حتى قبل استلام الجبهة ادارة البلدية) لم تخصص حتى ليرة واحدة لمشاريع سياحية في الناصرة بل خططت لقتل السياحة محولة الناصرة الى مجرد محطة لمرور السياح. وما قيام وزارته والبلدية العميلة في حينه بهدم البناء التاريخي لعين العذراء الا جزء من هذا المخطط اللعين ويبدو ان الوزير المذكور مثل غيره من زملائه يركب لنفسه وجها من المطاط عندما يزور الناصرة مطلقا تهديداته ووعوده في الوقت الذي يقوم فيه هو وزملاؤه بتنفيذ مخططات التهويد وسلب الارض والقهر القومي وقتل السياحة والصناعة والاقتصاد العربي عموما.»

واستعرض البيان الممارسات العنصرية والتصريحات العنصرية لاقطاب السلطة الليكودية، واضاف : «فهل نسي شعبنا هذا كله ليصدق الوعود التدجيلية للوزير المذكور وغيره ؟» وأعاد بيان جبهة الناصرة الدمقراطية الى الاذهان تدفق الوزراء عشية انتخابات البلدية في سنة ١٩٧٥ وفي سنة ١٩٧٨ وقال : «واما شعب الناصرة المجرب فسيقدم لهم الجواب نفسه على تدجيلهم وتهديدهم : اعطاء اكثرية لجبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة توفيق زياد» □□.

امريكا تسعى للحلول محل اسرائيل في لبنان !

● موسكو - اصدرت وكالة تاس السوفييتية بيانا حول الوضع في لبنان اتهمت فيه الولايات المتحدة الامريكية بانها تسعى لان تحل محل اسرائيل في لبنان لتجعل لبنان قاعدة عسكرية امريكية ضد المنطقة العربية كلها. واكدت الوكالة ان هذا المخطط الامريكي معاد لاستقلال لبنان ويهدد حرية كل الشعوب في الشرق الاوسط.

رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة

* السياسة الامريكية المعزولة والمجنونة تهاجم المنظمة الدولية *

نيويورك - الوكالات - دعا رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة نائب رئيس بنما خورغي اليواسا الى حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس قرار الامم المتحدة وهذا يعني اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اطار حل شامل يضمن انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وما بعدها وضمان استقلال وامن جميع دول الشرق الاوسط.

ويقول المراقبون ان القضية الفلسطينية سوف تحتل حيزا رئيسيا من ابحاث الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة بالاضافة الى قضايا رئيسية اخرى كقضية نزع السلاح ووقف سباق التسلح النووي وتصفية بؤر الحرب والتوتر المنطقية في مناطق مختلفة من العالم وقضايا التغذية والتنمية والعلاقات الاقتصادية بين الدول الصناعية والعالم الثالث.

السياسة الامريكية - معزولة ومجنونة

هذا ولا تزال تصريحات المبعوث الامريكي في الامم المتحدة تشارلز ليخشطاين المعادية للمنظمة الدولية تثير ردود فعل غاضبة. وقد صرح الرئيس ريغن هذا الاسبوع انه يؤيد نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك لأن المنظمة الدولية «غير موضوعية وغير متزنة ورهينة في ايدي الدول الجديدة والدول الشيوعية المعادية للغرب».

وقد تضمنت تصريحات ريغن الاخيرة، ايضا هجوما وقحا على منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا اذ اتهمها بخلق التوتر في لبنان (!!).

«تشرين» السورية :

سوريا مستعدة للرد في كل مرة

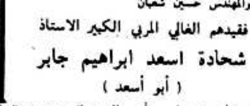
دمشق - اكدت صحيفة تشرين السورية الحكومية امس، السبت، ان سوريا سترد في كل مرة تتعرض فيها مواقعها العسكرية في لبنان او في مجالها الجوي لاستفزاز امريكي او من جانب إحدى دول حلف الاطلسي. وطالبت الصحيفة بانسحاب القوة متعددة الجنسيات من لبنان واتهمتها بأنها تحولت الى قوات استعمارية تحارب الشعب اللبناني، وتشجع الارهاب في المنطقة.

وجاء في الصحيفة، ايضا، بأنه اذا واصلت امريكا عدوانها ضد لبنان وشعبه وتهديداتها لسوريا فإن انسحاب القوة متعددة الجنسيات والاساطيل الامريكية والتابعة لحلف الاطلسي سيصبح في مقدمة اهداف هذا الشعب وسوريا ايضا، وشرطا لاية تسوية وطنية للنزاع اللبناني. وترى الصحيفة ان عمليات استعراض القوة التي تقوم بها الاساطيل والسفن الحربية الامريكية امام السواحل اللبنانية والسورية تعد اخطر هجوم مسلح في التاريخ، من حيث طبيعة الاسلحة والاهداف وكثافة الهجوم.

نعي مرب كبير



● حيفا الطيبة، المثلث - ينعى أبناء الفقيد أسعد، سعد، سعاده، عاهد ومنذر وبناته عادية، هالة، هيفاء ومديحة وارملته عديله محمد الطيباوي وآل جابر وآل الطيباوي في طيبة المثلث والخارج وصهرها المحامي ابراهيم أبو عطا والمهندس حسين شعبان



فقيدهم الغالي المربي الكبير الاستاذ

شحادة اسعد ابراهيم جابر

(أبو أسعد)

الذي لبى نداء ربه مساء يوم أمس السبت اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، عن عمر يناهز ال - ٦٢ عاما قضاها في خدمة شعبه حيث عمل على تربية اجيال عديدة كمرب واستاذ في مدينة اللد، الطيبة ويافا وكمدير لمدرسة «الاخوة» في حيفا.

وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الاثنين الموافق ٨٣/٩/٢٦ الساعة الثالثة بعد صلاة العصر في مقبرة الطيبة المثلث - مسقط رأسه.

تقبل التعازي للرجال والنساء ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٨٣/٩/٢٦ وذلك في ديوان عائلة الطيباوي - بيت المرحوم سليم محمد الطيباوي - الطيبة - المثلث.

(انا لله وانا اليه راجعون)

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ووالدته واخوانه الياس وفؤاد وجورج وزاهي واخواته وعموم آل غريب ونويصري والرباتهم وانسباتهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه.

يوسف خليل غريب

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر أمس عن عمر يناهز ٤١ عاما وسيتم تشييع جثمانه من بيت والدته في كفر كنا الساعة ٣,٠٠ من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ٨٣/٩/٢٥ ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الناصرة - يا جبل ما يهزّك شرير !

■ زار الناصرة يوم الخميس الماضي، (٩/٢٢) وزير السياحة ابراهام شرير حيث حل ضيفا على اعوانه الليكوديين المنبوذين نبذ النواة في الناصرة.

وقام شرير هذا بإطلاق الوعود التدجيلية والفارغة، وبالأساس قام بإطلاق التهديدات لشعب الناصرة بالويل والثبور وعظائم الأمور اذا جدد البيعة لجبهة الناصرة الدمقراطية.

لقد قامت وزارات السياحة المتعاقبة، المعراخية ثم الليكودية بقتل السياحة في الناصرة وتحويل هذه المدينة التاريخية الدينية العريقة الى مكان يمر منه السياح في طريقهم الى طبريا وصفد !.. ووزارة الأدون شرير لم تقدم اغورة واحدة لتطوير السياحة في المدينة، بل لم تساهم في تمويل احتفالات اعياد الميلاد التقليدية التي تنظمها بلدية الناصرة. وبدل ان يقوم الوزير شرير بواجبه، نراه يزور المدينة بعقلية جنرال كولونيالي يخاطب المواطنين بلغة التهديد والوعيد !

لعلنا لا نغامر في التنبوء اذا قلنا ان الوزراء سوف «ينهمرون» في هذا الشهر على الناصرة وكل الوسط العربي للتدخل الوقح في معركة الانتخابات البلدية.

ان الدمقراطية ونزاهة الانتخابات، في الناصرة وفي كل مدننا وقرانا تحتمان ان يكف الوزراء عن هذا التدخل السافر وغير القانوني في سير المعركة الانتخابية، وندعو الرأي العام الى التنديد بالتدخل الحكومي في الانتخابات.

وفي الوقت نفسه لا بأس ان نذكر الوزير شرير صاحب الذاكرة الضعيفة بما آل اليه تدخل الوزراء في معركة الانتخابات البلدية في الناصرة في ٩ كانون الاول ١٩٧٥. يومئذ جاء الوزير موشيه برعام (من يذكره ؟!) الى الناصرة وهدد وعربد وتوهم ان شعب الناصرة ارتجف هلعا.. والبقية معروفة، شعب الناصرة وضع كل تهديدات الوزراء، في المزبلة، وملأ صناديق الاقتراع باوراق «ج د» و «توفيق زياد».

إننا نثق، تماما، بأن الناصرة الشجاعة والواعية والموحدة حول جبهتها سوف تضع هذه المرة ايضا، كل التهديدات السلطوية ومعها قوائم السلطة الاربع، في «المكان المناسب».. وسوف تصون الامانة وتحفظ العهد بانتخاب توفيق زياد لرئاسة البلدية وانتخاب اكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الدمقراطية في المجلس البلدي □□

(الاتحاد)

مسيرة شعبية حاشدة الى كفر برعم : «بالروح والدم نفديك يا برعم»

الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية تشارك البراعمة في نضالهم من اجل العودة الى بلدهم

عكا - من محمود ابو شنب - جماهير غفيرة من الرجال والنساء ومن الشبان والصبايا والشبيبة من البراعمة المتمسكين بحقهم في قريتهم وفي العودة الى ربوعها، ومعهم فئات كثيرة من مختلف القوى الدمقراطية العربية واليهودية قاموا، امس (السبت) وبمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لهدم كفر برعم، بمسيرة كبيرة من اول القرية وحتى الكنيسة حيث عقد اجتماع تظاهري القيت فيه الكلمات والقصائد المنددة بسياسة حكومات اسرائيل التي تمنع البراعمة من العودة الى قريتهم، وخصوصا المنددة بوعد رئيس الحكومة المستقيل، بيغن، الذي لم يتحقق، والمعلنة عن تمسك اهل برعم القوي بحقهم في العودة الى قريتهم واراضيهم.

وقد اشرف على تنظيم المسيرة والاجتماع الاحتجاجي الذي اعقبها مجموعة من الشبان البراعمة التقدميين «ابناء العودة» حيث ترأس الاجتماع احد هؤلاء الشبان، سعيد دكور، الذي ندد بسياسة منع اهالي برعم من العودة الى قريتهم متسائلا : اين العدالة ؟! واين حقوق الانسان ؟! كما تكلم عن عصبة حقوق الانسان في اسرائيل الدكتور يوسف الغازي فقال : «جئت لتجديد العهد بالوقوف الى جانبكم وتأييدكم في مطلبكم العادل. ولقد رافقنا نضالكم ودعمناه منذ البداية. من الممكن تحقيق رغبتكم المشروعة وإعادة بناء قريتكم من جديد. كنا وسنبقى معكم حتى العودة.»

وقد القيت التحيات والكلمات التشجيعية والقصائد والاشعار الشعبية الحماسية من كل من عيسى شقور ومطانس ايوب وفوزي دكور والمحامي انيس شقور الذي قدم لقصيدته بهذه الكلمات : «ليس انتماؤنا قضية للنقاش فنحن شردنا لأننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني». ثم القى بنيامين غونين عن الجبهة الدمقراطية القطرية للسلام والمساواة كلمة قال فيها : «المجد والفخر للأبناء الشباب مكملي مشوار النضال من اجل العودة. ان اهالي برعم مرتبطون بأرضهم ويريدون العيش عليها ولكن الحكومة التي سمحت لهم بدفن موتاهم في القرية لاتسمح لهم بأن يلدوا ابناءهم فيها. طالما بقيت هذه الحكومة فلن يتوفر الامن لا لليهود ولا للعرب. ومخطىء من يظن ان السكوت يفيد. ان نضالكم هو نضال كل القوى الدمقراطية. ونحن نؤكد لكم دعمنا الكامل لهذا النضال من اجل العودة».

هذا، وقرئت العديد من التحيات، من لجنة الطلاب العرب في حيفا ومن الجبهة الدمقراطية في عكا والجبهة في الجش وغيرها..

كما ألقى نايف سليم باسم لجنة المبادرة الدرزية كلمة قال فيها : «نفس السياسة التي شردتكم عن قريتكم صادرت ٨٠٪ من اراضي المواطنين العرب الدروز. هذا بالاضافة الى ضريبة الدم التي يفرضونها عليهم. ان معاملة السلطة تحتم انتماءنا للشعب العربي الفلسطيني ومن ثم فهي تفرض علينا وحدة الصف. ان الحرب في لبنان ما كانت، قط، حربا طائفية».

وقال طوني اندراوس في كلمته : اقسمنا انه ما دام الدم يجري في عروقنا فإننا لن نتنازل عن حبة تراب ولن يغمض لنا جفن الاعلى تراب برعم. ثم دعا الى وحدة صف اليهود والعرب في النضال من اجل عودة البراعمة.

هذا، وقد كتبت الشعارات العديدة من مدخل القرية حتى مكان الاجتماع : لا للظلم والتشريد. إننا لعائدون. بالروح والدم نفديك يا برعم. حان الوقت لأعادتنا الى قريتنا.

هذا، واعلنت لجنة ابناء العودة انها ستعمل من اجل تنسيق كامل لنضال اهالي برعم من اجل العودة. وقالت ان «ابناء العودة» سوف يستمرون في نضالهم، وسيجمعون الاموال وسيحيون كل ذكرى تخص برعم على تراب برعم.

هذا، وحاول إثنان من اعوان السلطة التشويش على كلمة الشاعر نايف سليم، ولكن جمهور المعتدين اسكتهما على الفور وطردهما من مكان الاجتماع.

وقد عاد جميع المشاركين في المسيرة والاجتماع المذكورين وهم اشد عزيمة وارسخ همة للنضال من اجل الحقوق.

«كل شعبنا يهتف: على طريق الناصرة، والناصرة تتعهد لشعبنا: أبدا على طريق الجبهة»:

بمهرجان جماهيري ضخم، افتتحت جبهة الناصرة الدمقراطية معركة الانتخابات البلدية

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ في مهرجان ضخم، وفي جو رائع من الوحدة والانطلاق، عقدت جبهة الناصرة الدمقراطية مساء الجمعة (امس الاول) المهرجان الافتتاحي لمعركة الانتخابات البلدية، في قاعة سينما الناصرة. وقد تصدر منصة الاجتماع الشعاران الضخمان: «كل شعبنا يهتف: على طريق الناصرة والناصرة تتعهد: ابدأ على طريق الجبهة» و «اكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة توفيق زيّاد».

وقد افتتح المهرجان المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مؤكدا ان الجبهة تنطلق الى معركة الانتخابات بتفاؤل ساطع كنور الشمس وبالتصميم الواعي على تعميق الوحدة الجبهوية للشعب. وقال: ان جبهة الناصرة تفخر بانها جبهة شعب باسره هي منه وله وهو معها ومصدر قوتها ونجاحها. وقال ان جبهة الناصرة الدمقراطية تنتشر في مدينتنا الحبيبة انتشار شبكة الشرايين في الجسم قوية الكادر واضحة الطريق أمينة على العهد.

ثم تكلم المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية فقال: بعد ٨ سنوات من انتصارنا الاول اصبحنا اقوى بما لا يقاس مما كنا وشعار الجبهة صار طريق الشعب كله في هذه المدينة البطلة. وقال: على طول السنوات الثماني الماضية انضمت كل يوم قوافل جديدة الى الركب. وفي الوقت نفسه تساقط افراد ضعفاء لم يتحملوا صعوبات المسيرة وقال: من سخريات القدر ان اولئك الضعفاء المتساقطين الذي طلعوا في حينه على الجبهة «ترمب» طالبوا بقيادة الجبهة والبلدية فأخذوا من هذا ذريعة للارتداد وخيانة الجبهة على المكشوف. وقدم الاخ جرايسي عرضا لسجل الانجازات البلدية من مدارس وتعبيد شوارع ومد شبكات المجاري ومد خطوط المياه الجديدة وسقف حاووز المياه واعداد الخارطة الهيكلية وغيرها وهتف: كل «هذا» حققناه بالوحدة والتضحية والنضال وايسر بقطف الرأس وتقبيل الايدي والمسكنة امام النظام كما اقترح كامل الظاهر والشلة التي حوله. وناقش المهندس جرايسي منصور كردوش فقال له: لا يمكن الاعتماد على «الماضي» فالانسان بحاجة الى حاضر ايضا. والذي يقرر حاضرا ان يفتري على الجبهة وينضم الى اعدائها والمتآمرين عليها يلغ حاضره وماضيه معا. وقال: ان الوجوه القديمة المعادية للجبهة والوجوه «الجديدة» مفضوحه وشعبنا يعمق الوحدة الجبهوية كل يوم.

والقت السيدة سامية حكيم عضو قيادة حركة النساء، ومرشحة الجبهة كلمة اشارت فيها الى الدور العظيم للنساء في كل المعارك الوطنية العامة والبلدية. وقالت ان الجبهة عمقت الاحترام للمرأة كشريكة متساوية للرجل في الحياة العامة. ودعت النساء الى التجند من اجل نجاح باهر للجبهة.

ووسط عاصفة متواصلة من التصفيق استمع المهرجان الى تحية المناضل الفلسطيني رئيس بلدية رام الله كريم خلف الذي دعا شعب الناصرة الى اعادة انتخاب توفيق زياد واكثرية للجبهة (تحية خلف وتحية وحيد حمد الله رئيس بلدية عنبتا ـ في خبر منفرد).

ثم القى المهندس ابراهيم ابو تايه عضو قيادة رابطة الجامعيين في المدينة واحد قادة العمل التطوعي كلمة قال فيها ان رابطة الجامعيين اليوم اكبر عددا وقوة بعد ان سقط من بين صفوفها الافندية المتعجرفون على الشعب من امثال كامل الظاهر ورشيد سليم واميل عزام. وقال ان الجامعيين يضعون كل مهاراتهم العلمية والمهنية تحت تصرف شعبنا ويتوحدون بكل احترام ومحبة واخلاص مع بقية قطاعات المدينة من عمال وتجار وطلاب.

والقى سهيل ذياب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة وعضو سكرتارية الجبهة كلمة قال فيها ان السلطة تدب في هجومها الشرس على الناصرة على قوائم اربع: قائمة سيف الدين الزعبي وقائمة الظاهر وقائمة المقدال وقائمة المهام ولكن من كل نشاط هذه القوائم الاربع يتضح انها قائمة واحدة في الواقع ـ قائمة السلطة، قائمة العداء للجبهة.

وقال سهيل ذياب: هناك مجموعتان لها رزن خاص وستحسمان المعركة لصالح الجبهة جنبا الى جنب مع كل قطاعات السكان: العمال والشبان. ودعا في ختام كلمته الى اوسع انطلاقة لمخاطبة كل عقل وكل ضمير لتحقيق هدفيه معا: توطيد وتوسيع انتصار الجبهة وترسيخ وتقوية الوحدة المقدسة للناصرة وكل شعبنا.

ثم كانت الكلمة للاخ نبيل محمد الصالح سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس فأشار الى المعارك اليومية لاخواننا الطلاب دفاعا عن حقوقهم وكرامتهم وكرامة كل شعبنا. وقال: ليس صدفة ان المد النضالي المشرف لحركتنا الطلابية قد تزامن مع عهد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وبقية جبهاتنا. وقال: ان الطلاب النصراويين، بل كل الطلاب العرب في الجامعات يضعون انفسهم تحت تصرف المعركة المقدسة لجبهة الناصرة الدمقراطية.

ثم كانت الكلمة لعضو سكرتيرية جبهة الناصرة واحد مؤسسيها الاخ امين محمد علي سكرتير لجنة التجار والحرفيين. فقال: من انتخابات ١٩٥٤ بدأت المعركة الشعبية والبلدية لوحدة الصف وتجميع كل المخلصين. يومها كنا اقلية واعوان في سلطة اكثرية في البلدية. اما الان فنحن الاكثرية، نحن البلدية والمدينة واعوان "سلطة معزولون. واشار الى تهجم زمرة كامل الضاهر المسماة الحركة التقدمية على الجبهة وقيادة البلدية وعلى الحزب الشيوعي وتساءل: هل نحن المسؤولون عن معاناة شعبنا حتى توجّهوا الينا كل حقدكم ايها السادة؟ ام ان مهمتكم القذرة التي ارتضيتموها لانفسكم هي التخريب على الجبهة؟ ودعا امين محمد علي (ابو عرب) الى انطلاقة الاجهزة الجبهوية الناصرية في نشاط عملاق من اجل انتصار ساطع للجبهة ودحر مطبق للعملاء التقليديين والمرتدين، للافندية القدامى و«الجدد».

وكانت مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الذي قال عنه عريف الاجتماع: «رئيس البلدية الان، وبعد ٨٣/١٠/٢٥».

وقد شرح زياد المضمون الحقيقي للقوائم الاربع المعادية للجبهة وخطة السلطة العلنية بتجنيد كل ما بامكانها تجنيده ضد الجبهة. وقال بالنسبة للسلطة الهدف هو اسقاط الجبهة وبعد ذلك ليس مهما من سيكون سيف الدين الزعبي العريق في عمالته للسلطة ام كامل الضاهر الذي بالامكان تطبيعه والحرث عليه.

واشار زياد الى التطور الهام والنوعي في دعم الجمهور للبلدية، خصوصا في احياء اطراف المدينة نتيجة للانجازات، وقال ان السلطة المرعوبة من هذا انزلت «نوعية» من المنافسين للجبهة القدامى والمفضوحين (سيف الدين والمقدال والمهام) والطازجين من امثال كامل الضاهر. ولكن شعب الناصرة سيهزمهم جميعا وسيصنع انتصارا جديدا، عظيما، لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وناقش النائب زياد بعض المفاهيم التضليلية الخبيثة مثل الزعم ان العمل في السياسة سيتناقض مع العمل البلدي، وقال: ان المعادلة المطروحة ليست اما كرامة وطنية او خدمات بلدية بل: اما كرامة وخدمات معا او لا كرامة ولا خدمات. كل السلطات المحلية التي كانت قياداتها عميلة للسلطة هل حققت خدمات؟ سيف الدين هل طور المدينة؟ نحن، الجبهة، طورنا الخدمات وطورنا سمعة الناصرة محليا وعالميا. بالكفاح الوطني بمقاومة سياسة التمييز، بتجنيد الشعب من اجل حقوقه حققنا خدمات هي معجزة حقيقية في ظل الوضع الراهن.

وندد توفيق زياد بالنغمة الطائفية المشينة والخطيرة في دعاية بعض القوائم وقدم مثالا على هذا من نشرة كامل الضاهر ورشيد سليم «التضامن» الاخيرة التي تتضمن هجوما وقحا على وليد جنبلاط وتشكيكا سافلا بنضال جبهة الخلاص الوطني في لبنان وادعاء سخيفا ان حكومة اسرائيل تريد اسقاط حكومة امين الجميل وتنصيب حكومة برئاسة.. وليد جنبلاط. وقال رئيس بلدية الناصرة: ما هذه الافتراءات والتشويهات ان لم تكن غزلا مكشوفا مع عصابات الكتائب !!!

وقال النائب زياد: ان دعايتنا الرئيسية ليست الاجتماعات والمناشير والمحاضرات بل انجازاتنا البلدية التي لم تعرف الناصرة مثيلا لها قبل عهد الجبهة. وقال: هذه السنة، فقط، عبدنا حوالي ٤٥ شارعا جديدا واقمنا ونقيم ست مدارس، فهل هذه ليست خدمات ؟!

ودعا زياد من على منصة المهرجان الافتتاحي آلاف الاخوة والاخوات النشطاء في صفوف الجبهة الى الانطلاق الى كل بيت، والحوار الاخوي مع كل مواطن وانطلاقا من خطنا الصحيح وطريقنا المستقيم ورصيدنا الغني وثقة شعبنا بجبهته سنصنع نصرا مؤزرا بتعميق وزيادة الاكثرية المطلقة للجبهة. وقال: بصيانة وتعزيز مكاسبنا الجبهوية في الناصرة نخدم الناصرة، نخدم شعبنا كله هنا، ونرفع اسم الناصرة عاليا، ساطعا ومضيئا ومثيرا للاحترام.

وفي ختام المهرجان الضخم، هتف سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية: بوحدة وثقة تنطلق نحو الانتصار الثالث، الجبار، لجبهة الناصرة الدمقراطية.□□

● رئاسة المهرجان الافتتاحي لمعركة الانتخابات الذي نظمته جبهة الناصرة الدمقراطية مساء الجمعة الماضي ـ دعايتنا الرئيسية ـ انجازاتنا ●

نداء الاهل في الضفة:
ج د وتوفيق زياد !

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ دعا القائد الفلسطيني كريم خلف رئيس بلدية رام الله، في تحيته الى المهرجان الافتتاحي لجبهة الناصرة الدمقراطية الى التفاف شعب الناصرة البطل حول جبهته الرائدة وقال: «نحن مع جبهة الناصرة الدمقراطية. وكان بودنا لو تكون بينكم لنساهم معكم في معركتكم الانتخابية التي نعتبرها بكل صدق وامانة معركتنا نحن ايضا». واشاد كريم خلف بنضال الناصرة وجبهتها ورئيسها ودعا في ختام رسالته الحارة الى اكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي واعادة انتخاب الزميل المناضل زيّاد رئيسا للبلدية.

وبعث المناضل الفلسطيني وحيد حمد الله رئيس بلدية عنبتا بتحية الى المهرجان قال فيها ان اسم الناصرة صار نورا واملا لشعب بكامله، منذ انتصار الجبهة وقال: نشد على ايديكم ونتمنى لكم نصرا مؤزرا. وقال ان جبهة الناصرة الدمقراطية، بالوحدة الوطنية الواسعة وصدق النضال وعدالة الهدف، نموذج اعلى، يحتذى، لشعب بكامله.

في ظل الاحتلال

رجل الادارة المدنية في بلدية الخليل يبدأ بتنفيذ المؤامرات لاستيطان المدينة

● القدس ـ كشفت بعض الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاول (٩/٢٣) عن عدد من المؤامرات الاستيطانية في مدينة الخليل، التي يقوم بتنفيذها زمير شيمش ـ وهو رجل «الادارة المدنية» الذي نصب، عسفا، ليقوم باعمال بلدية الخليل مكان رئيس البلدية بالوكالة، مصطفى النتشة الذي اقالته سلطات الاحتلال عشية مجزرة الخليل الدموية قبل عدة اشهر.

ويأتي على رأس هذه المؤامرات قيام زمير شيمش بابطال الدعوى التي قدمتها البلدية السابقة الى المحكمة العليا ضد المستوطنين، الذين قاموا بهدم بيوت عربية في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف، ولمنع المستوطنين وأرباب الاحتلال من اقامة «الحي اليهودي» على اراضي اهل الخليل وفوق ركام منازلهم.

وكشفت الصحف ان الغاء هذه الدعوى يفتح الباب واسعا امام اوباش المستوطنين، منفذي سياسة حكومة اسرائيل الاستيطانية، للسيطرة على ما يسمى، عسفا وزيفا بـ «الحي اليهودي». وقد جاء امر الالغاء بايحاء من وزير الحربية الاسرائيلي، موشه آرنس.

ويذكر ان ما يسمى بـ «بيت رومانو» كان مدرسة للبنات. وقد قامت سلطات الاحتلال بمصادرة هذه المدرسة بعد تعرض احد المستوطنين لمحاولة طعن بخنجر قرب المكان (من المعني بهذه الحجة ؟) وبقي هذا المكان منطقة عسكرية حتى العام ١٩٨٠، حيث تم تسليمه للمستوطنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد وعدت (الخلف من عرقوب !!) بتزويد البلدية بميزانية خاصة لاقامة مدرسة بديلة، الا ان البلدية لم تتلق مليما واحدا لهذا الغرض !

مصادرة خمسين الف دونم من اراضي السموع

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابلغت سلطات مخاتير بلدة السموع، قضاء الخليل بعزمها على مصادرة (٥٠) الف دونم من اراضي البلدة تمتد من بئر صباح جنوبا وحتى موقع خربة جابوتا غربا عند حدود بلدة الظاهرية.

وامهلت سلطات الحكم العسكري المواطنين هناك ثلاثين يوما لتقديم الاوراق الثبوتية لملكيتهم لهذه الاراضي والا فان المصادرة ستكون سارية المفعول. والاراضي المصادرة هي من اجود الاراضي الزراعية التي تعتاش منها عائلات البلدة.

وعلم مراسلنا ان المواطنين سيتوجهون بدعوى الى المحكمة العليا لايقاف المصادرة.

هذا وكان المحامون العرب في الارض المحتلة قد فضحوا خدعة الثلاثين يوما التي تمنحها السلطات للمواطنين لتقديم الاوراق الثبوتية حيث انها لا تكفي للحصول على الاوراق اللازمة وانجاز الاجراءات المطلوبة. وبالتالي تبدو المصادرة بعد ذلك وكأنها تمت بطريقة «شرعية» ! □□.

النظر في قضية مصادرة كراج الباصات في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية في ١٠/٣ في الدعوى التي قدمتها شركة باصات الخليل في حينه ضد سلطات الحكم العسكري بخصوص مصادرة كراج باصات الشركة الواقع في قلب مدينة الخليل والتي كانت مقدمة لتعزيز الاستيطان في المدينة.

فرض الاقامة الاجبارية على محاضرين من الجامعة الاسلامية في غزة

● القدس لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على اثنين من المحاضرين في الجامعة الاسلامية في غزة وهما عبد العزيز عودة ورمضان شلح حيث منعا، بموجب الامر، من مغادرة بيتيهما من السادسة مساء وحتى الصباح، اضافة الى اثبات الوجود يوميا في مركز شرطة غزة وعدم مغادرة المدينة الا باذن من السلطات □□.

مقاتلو حركة أمل ـ بقية

الامريكي (الكونغرس) بأغلبية ٣٠ صوتا مقابل ٦ أصوات بالموافقة على «الحل الوسط» الذي تم التوصل اليه بين قادة الكونغرس والبيت الابيض والقاضي بإبقاء القوات الامريكية في لبنان مدة ١٨ شهرا اضافيا وبإعطاء الرئيس الامريكي صلاحية استعمال هذه القوات عسكريا «للدفاع»(!!) عن جنود المارينز.

ومن جهة ثانية وجه (٧٤) من أعضاء الكونغرس (من الحزب «الدمقراطي») رسالة الى ريغن (من ضمن ٢٤٠ عضوا) أبلغوه فيها أنهم سيعارضون ما يسمى «بالحل الوسط» عند التصويت عليه في مجلس النواب، في الايام القليلة القادمة.

وفي الوقت نفسه تتصاعد لدى الرأي العام الامريكي المخاوف من مغبة التورط في فيتنام جديدة في لبنان، خاصة على أثر إصابة اربعة جنود امريكيين جدد بجراح، لتعرضهم لقصف مدفعي في مواقعهم في محيط مطار بيروت الدولي. ولكن وصول القطعة البحرية العملاقة «نيوجيرزي»، أمس الاول، الى عرض البحر، أمام بيروت يشير الى ان ادارة ريغن مصممة على المضي في مخططها العدواني المباشر ضد لبنان وسوريا. وقد بلغت القوة الامريكية المتواجدة في البحر المتوسط درجة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية. وهي تشتمل على ثماني بوارج حربية تحمل ١٤ ألف جندي وأكثر من ١٠٠ طائرة قاذفة ومقاتلة، اضافة الى المدفعية الثقيلة وغيرها من العتاد والاسلحة الفتاكة.

وفي المقابل وجهت سوريا تحذيرا شديد اللهجة الى حكومات الدول المشاركة في القوى متعددة الجنسيات (امريكا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا) أكدت فيها أنها ستطبق تهديداتها وسترد على الاعتداءات التي تقوم بها مدفعية وطائرات هذه القوى في لبنان.

ومن جهة ثانية وجه وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس الاول، في الخطاب الذي ألقاه على الحدود السورية الاسرائيلية في ذكرى مرور أسبوع على وفاة المناضل كمال كنج أبو صالح ـ وجه انذاراً الى أمريكا وفرنسا مؤكدا ان القوى الوطنية ستناضل وتقاتل ضد كل من يعتدي على شعب لبنان. وأكد جنبلاط أن مقاتلي الحركة الوطنية سيستمرون في القتال حتى تحرير الجنوب اللبناني.

حكام اسرائيل يسيل لعابهم

وكشفت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس الاول، الجمعة، النقاب عن قيام ضباط اسرائيليين خلال الاسبوع الفائت بالاجتماع مع عدد من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي وتوجيه التهديدات الصفيقة ضدهم بحجة (مرة أخرى) تسلل فدائيين فلسطينيين الى منطقة الشوف.

ونقلت الانباء ان خبراء عسكريين اسرائيليين وجنود في سلاح المظليات يشاركون الجيش الكتائبي وعصاباته في المعارك ضد القوى الوطنية اللبنانية.

فرنسا تصعّد تدخلها

وامعاناً في تصعيد التدخل العدواني والانخراط في المخططات الريغنية أرسلت الحكومة الفرنسية، أمس، ٤٦٩ جنديا جديدا الى لبنان. وقال وزير «الدفاع» الفرنسي، شارل آرنو الذي قام بتوديع هؤلاء الجنود أن هنالك أربعة آلاف جندي فرنسي على متن حاملة الطائرات «فوش» (التي سيجري استبدالها قريبا بحاملة الطائرات كليمنصو). ويذكر ان ست طائرات فرنسية من طراز «سوبرتاندار» قامت يوم الخميس الماضي (٩/٢٢) بقصف مواقع القوى الوطنية والمناطق الآهلة بالسكان في الجبل والشوف.

وفي باريس طالبت جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية، مجدداً، الحكومة الفرنسية بسحب قواتها من لبنان.

وعلقت صحيفة «برافدا» السوفييتية على قيام الطائرات الفرنسية بقصف المواقع الوطنية اللبنانية بالقول ان الولايات المتحدة استدرجت القوات الفرنسية للتدخل العدواني المباشر في لبنان. وأضافت الصحيفة قائلة أن لبنان كان قبل العام ١٩٤٣ مستعمرة فرنسية ويبدو ان حنين الحكومة اللبنانية الى هذا الزمن الأسود هو الذي يدفعها الى هذا التدخل الفرنسي المباشر في الشؤون الداخلية اللبنانية.

كذلك طالب جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، أمس، الحكومة الفرنسية بسحب قواتها من لبنان وبعدم التورط العسكري في هذا البلد.

إيطاليا تزداد تورطاً

ومع أن الجنود الايطاليين (٢٢٠٠ جندي) لم يشاركوا في ضرب مواقع القوى الوطنية حتى الآن، الا أن هناك مخططاً لارسال طائرات حربية ايطالية الى قواعد بريطانية في جزيرة قبرص بحجة «الدفاع عن جنودها».

هذا وأصيب، أمس، جندي ايطالي برصاصة طائشة في أثناء المعارك في ضواحي بيروت الجنوبية ومحيط المطار الدولي.

المفاوضات لم تثمر

وفي هذه الاثناء لا تزال المفاوضات بين مختلف الاطراف، بوساطة سعودية و«أمريكية» (الخصم والحكم) مستمرة. وبعد أن سادت لبنان أجواء من التفاؤل بامكانية وقف سفك الدماء، عادت المفاوضات ووصلت الى الطريق المسدود لان الرئيس الكتائبي، أمين الجميل رفض الالتزام بالموافقة على قرارات اللجنة المقترحة للتفاوض بهدف التوصل الى وفاق وطني.

ومن التطورات الهامة على صعيد المفاوضات هو أن سوريا وضعت شرطاً يقضي بانسحاب القوى متعددة الجنسيات من لبنان من أجل التوصل الى اتفاق.

اليوم تبدأ المناورات الامريكية اليابانية

● طوكيو ـ وكالات الانباء ـ تبدأ امام السواحل اليابانية اليوم (الاحد) المناورات البحرية الامريكية اليابانية المشتركة. وستشترك في المناورات التي ستستمر احد عشر يوما حاملة الطائرات الذرية كارل فينسون واثنتا عشر سفينة حربية اخرى بالاضافة الى المقاتلات الامريكية الموجودة في القواعد العسكرية الامريكية في اليابان.

وفي موسكو اعربت وكالة «تاس» السوفييتية عن اعتقادها بأن هذه المناورات هي بمثابة استعراض قوى استفزازي يستهدف زيادة حدة التوتر في الشرق الاقصى. واوضحت الوكالة ان واشنطن تنتهز فرصة هذه المناورات لتوريط اليابان اكثر من ذي قبل في مخططاتها العدوانية.

الحزب الدمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية

يؤكد معارضته الشديدة لنشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا

ووافق الحزب بعد اجتماع عقده امس على قرار يعارض نشر هذه الصواريخ على اراضي المانيا الغربية.

● هامبورغ ـ اكد الحزب الدمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية معارضته الشديدة لنشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا في اواخر العام الحالي بغض النظر عن فشل او نجاح المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

الاتحاد السوفييتي

بدأ في انتاج اجهزة ذرية لتزويد المدن الكبرى بالطاقة الكهربائية

● موسكو ـ بدأ في الاتحاد السوفييتي صنع مفاعل ذري بقوة ٥٠٠ ميغاواط للمحطات الحرارية الذرية وبامكان جهازين من مثل هذا النوع تأمين الطاقة للمصانع والاحياء السكنية والدفء والماء الساخن لمدينة يبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة.

وفي الاتحاد السوفييتي يعتبر هذا الاتجاه للطاقة الذ[illegible]ة ذا آفاق ونفع للغاية. ولم يسجل خلال السنوات الطويلة لاستثمار المحطات الكهربائية الذرية السوفييتية اي حادث لتأثيرها السلبي على العاملين فيها او على البيئة.

قاهوم وجنبلاط ـ بقية

العرب ودمشق والغوطة ومحافظة اللاذقية وغيرها من المحافظات العربية السورية ووفد من الشوف كما حضره الآلاف من الجماهير العربية في اسرائيل. وقد تحدّث في حفل التأبين زيد الأطرش شقيق المجاهد العربي المرحوم سلطان الاطرش وعضو مجلس الشعب السوري نور الدين الكنج شقيق الفقيد ومندوب عن محافظة القنيطرة الشيخ علي كنعان. كما تكلم في الاجتماع خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وقال وليد جنبلاط في كلمته المؤثرة: ان الحرب ليست في الشوف فقط بل في لبنان كله، لحماية استقلاله وسيادته وعروبته الابدية. وحذّر جنبلاط القوات الامريكية والفرنسية والايطالية من التدخل في لبنان. وقال ان تدخلهم سيضطرنا الى ان نحاربهم كما نحارب «الكتائب».

واستقبل الحضور بالاحترام العميق كلمة خالد الفاهوم، الذي عبّر، باسم الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله، عن الاجلال لذكرى كمال كنج والاحترام والتضامن مع النضال الباسل والمثابر للوطنيين العرب السوريين في الجولان الصامد. وحيّا الفاهوم الانتفاضة الباسلة للقوى الوطنية اللبنانية كما اكد ان الدروز هم فرع حيّ وأصيل من الأمة العربية وقال: «ان حلف الدم يربط وسيربط الى الأبد، بين منظمة التحرير الفلسطينية والدروز الذين يحاربون معاً من أجل تحرير لبنان والجولان والأراضي الفلسطينية المحتلة». وكانت الكلمة الاخيرة للشاب مجد كنج نجل الفقيد فشكر الحاضرين واكد ان احرار الجولان صامدون ضد الاحتلال.

ويقول مراسلنا ان حفل التأبين كان مهرجانا وطنيا رائعا يتفق وتاريخ الفقيد الذي أعطى حياته كلها للنضال الوطني ضد الاحتلال الفرنسي لسوريا وضد الاحتلال الاسرائيلي للجولان. وقد أشارت وكالات الانباء العالمية الى ان اشتراك عرب الجولان ولبنان وفلسطين معاً في الاحتفال يرمز الى الشراكة النضالية في المعركة الواحدة ضد الاحتلال.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
ـ الطيبة ـ

تدعوكم لحضور اجتماع في الحي الجنوبي (بيت عبد القادر ظاهر) وذلك يوم الأحد ٨٣/٩/٢٥ الساعة ٥،٣٠ مساء.
يتحدث في الاجتماع: وافية ظاهر والدكتور مازن حاج يحيى.

اسحق رابين:

امريكا متورطة في لبنان

* لا يمكن تصفية م.ت.ف. عسكريا * السوفييت والسوريون والفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون أفشلوا مشروع ريغن * على اسرائيل ان تبحث عن مخرج من لبنان *

● تل ابيب ـ اعترف رئيس الحكومة الاسبق عضو الكنيست اسحق رابين (معراخ) امس السبت بأنه لا يمكن تصفية المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير التي تقودها، بالقوة العسكرية.



وأضاف رابين، الذي كان يتحدث للبرنامج الاذاعي «يوميات الاسبوع»، ان المقاومة الفلسطينية والعربية (وهو يسميها «الارهاب» العربي الفلسطيني) ستظل تطاردنا. وقال: يجب ان نعالجها ونردّ عليها دائما.. ولكن لا يمكن تصفيتها بالقوة العسكرية مرة والى الأبد.

واجاب رابين على سؤال حول الوضع في لبنان فقال: لقد اخطأنا خطأ مميتا في وضع اهداف بعيدة المدى من حرب لبنان وأضاف إننا لم نحقق أياً من هذه الاهداف. اردنا تصفية الوجود السوري والفلسطيني في لبنان وها نحن نعجز عن ذلك. بل انّ ياسر عرفات سيعود الى بيروت بعد نصف السنة اذا سمح له السوريون بذلك. وامين الجميل ليس حاكما بل رئيس بلدية موسّعة! وربما اكثر من ذلك قليلا. والسلام الاسرائيلي ـ اللبناني غير قائم. ونحن متورطون في لبنان. وامريكا متورطة اليوم بشكل قاس في لبنان وهذا الأمر يثير ضجة كبرى لدى الشعب الامريكي الذي يخشى من هذا التورط ويضغط للتخلص منه (رابين عاد امس الأول من زيارة في الولايات المتحدة الامريكية التقى خلالها بعدد من المسؤولين الامريكيين). وقال رابين ان الرأي السائد في الولايات المتحدة هو ان اسرائيل هي التي ورطت امريكا في لبنان. وعلينا ان نقوم بحملة شرح واسعة للتأكيد على ان وجود امريكا في لبنان هو ليس بسببنا بل انه لخدمة المصالح الامريكية.

ودعا رابين حكام اسرائيل الى البحث عن طريقة للخروج فورا من لبنان. «فالبقاء في خط نهر الأولي لا يأتي بأية نتائج جدّية لمصلحة أمن اسرائيل. وعلينا ان نبحث عن حل آخر».

وأكد رابين انه لا يمكن فرض أي حل في لبنان اليوم اذا لم يحظ هذا الحل بتأييد القوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاتحاد السوفييتي. واضاف: لقد نجحت هذه القوى في افشال مشروع ريغن وكذلك الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي اللبناني».

قرارات الدورة ـ بقية

فعندما فشل الغزو الاسرائيلي للبنان في تحقيق هذه الاهداف وذلك بفضل مقاومة وكفاح القوى الوطنية اللبنانية وعندما فشل أفراد الكتائب، الذين ربتهم حكومة اسرائيل وفشلت قوات الرئيس الجميل، التي دربها الامريكان وجهزوها بالعتاد اتسع التدخل العسكري الامريكي المباشر ومعه يتصاعد خطر تعميق التدخل العسكري الاسرائيلي. وتضغط الولايات المتحدة على حكومة أمين الجميل وتمنع التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار وللمصالحة الوطنية يؤمن استقلال لبنان القومي وسلامته الاقليمية. وتهدد سفن الاسطول الامريكي وجنود «المارينز» الذين جرى تحريكهم ضد قوات الخلاص الوطني اللبنانية، بتوسيع تدخلها أيضاً ضد سورية.

اللجنة المركزية تشجب التدخل الامريكي العدواني ضد الشعب اللبناني والتهديدات بتوسيع هذا التدخل ضد سورية والشعب العربي الفلسطيني. فمن شأن هذا التدخل أن يؤدي الى اشعال لهيب كوني خطير.وتحذر اللجنة المركزية من مغبة الخطر الشديد الملموس الذي يترقب اسرائيل نفسها اذا ما ورط نظام ريغن اسرائيل في حرب منطقية من شأنها أن تتطور الى حرب عالمية.

وتنشط قوات عسكرية اسرائيلية فيما وراء خط الاستعداد الجديد على نهر الاولي. ومرة ثانية يدعو الوزراء شمير وأرنس وشارون، بصراحة متناهية، الى التدخل النشيط بتسويغ كاذب يزعم أن هدفه هو ضمان سلام اسرائيل جراء نشاط «المخربين» ـ كما يسمّون الوطنيين الفلسطينيين.

من شأن الطبعة الثانية من حكومة الليكود برئاسة النائب ي. شمير، اذا ما قامت، أن تجرّ اسرائيل الى مغامرة أخطر حتى من حرب لبنان. فمن شأنها، في محاولة يائسة للتخلص من مأزق العدوان في لبنان، أن تجر اسرائيل الى حرب اضافية وهذه المرة ضد سورية.

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى المتعلقة وأنصار السلام في اسرائيل الى العمل على منع تدخل عسكري اسرائيلي في لبنان ضد القوات الوطنية برئاسة وليد جنبلاط وضد جبهة الخلاص الوطني اللبنانية والى توحيد صفوفها في النضال الشعبي من أجل خروج اسرائيل حالاً من كل لبنان، بموجب قرارات مجلس الامن، ومن اجل منع حرب ضد سورية.

٢ ـ حول الازمة الحكومية

تقرر اللجنة المركزية، لدى تطرقها الى أزمة نظام الحكم في اسرائيل، أن ليس مرض رئيس الحكومة هو العامل الرئيسي وراء استقالة حكومة بيغن إنما الأزمة العميقة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تعصف باسرائيل نتيجة للحرب العدوانية في لبنان التي لم تنته بعد. وأزمة نظام الحكومة هي نتيجة لاستمرار الاحتلال ولسياسة الضم والاستيطان والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود ذي السيادة في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ولازدياد المساس بمستوى معيشة جماهير الشعب، التي تسحق بين أحجار رحى سياسة الحرب وخدمة أصحاب الرساميل الكبيرة.

ان تشبث قيادة المعراخ بالاجماع القومي القائم على اللاءات الثلاث ـ لا انسحاب الى حدود ١٩٦٧، لا اعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، لا اعتراف بـ م.ت.ف ومعارضة التفاوض معها ـ يحول دونها ودون طرح بديل مجدّد وواقعي لحكم الليكود.

وإن تأييد قيادة المعراخ لشن الحرب العدوانية على لبنان في حزيران ١٩٨٢ بالحجة الكاذبة: ضمان سلام الجليل (!) يلقي على كاهلها أيضاً المسؤولية جرّاء التطور المأساوي المتعلق بهذه الحرب.

ولا تحرك قيادة المعراخ ساكناً لتجنيد العاملين وجماهير الشعب للنضال الشعبي ضد سياسة حكومة الليكود وضد ضرباتها الموجهة الى جماهير الشعب العاملة. وهي أيضاً لا تمارس تأثيرها الشعبي الواسع من أجل تجنيد معارضي الليكود وسياسته في النضال الشعبي الدمقراطي من أجل اقامة حكومة بديلة، تركيبا وسياسة.

لا تغييرات شخصية في طبعة جديدة من حكومة الليكود ولا حكومة «وحدة قومية» تخرج اسرائيل من الازمة. تحتاج اسرائيل الى حكومة جديدة تنتهج سياسة جديدة، سياسة سلام جديدة تلغي الاحتلال وتسحب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتحترم حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وتنتهج سياسة تقدم اجتماعي تلغي التمييز القومي ازاء الجماهير العربية وتضمن المساواة في الحقوق لابناء الطوائف الشرقية وللمرأة.

ومدركة للواجب الحيوي في منع قيام طبعة ثانية من حكومة الليكود تثمن اللجنة المركزية بايجاب مبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الى الاقتراح على رئيس الدولة أن ينيط مهمة تشكيل حكومة جديدة بعضو كنيست من المعارضة ـ في الظروف الحالية بعضو كنيست في المعراخ بوصفه أكبر كتلة في الكنيست ـ يتعهد بأن يشكل حكومة تعمل على تحقيق الحد الادنى من المهام الواجب تحقيقها من أجل احداث تحول صوب الخروج من الازمة. وهذه المهام هي:

أ ـ اخراج [illegible] لبنان فوراً.
ـ وقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة والغاء كل الميزانيات المخصصة للمستوطنات.
ـ انتهاج سياسة سلام وتقدم اجتماعي ودفاع عن الدمقراطية وضمان المساواة في الحقوق للجماهير العربية وللطوائف الشرقية وللنساء.

وهذه المبادرة كانت ملحّة جراء الاخطار الشديدة الماثلة أمام اسرائيل من حكومة شمير ـ شارون، التي من شأنها أن تكون بسياستها المتناقضة مع مصلحة السلام والحريات الدمقراطية أشد تطرفاً من سابقتها.

وقرار رئيس الدولة أن يلقي على ممثل الليكود مهمة تشكيل حكومة جديدة هو بمثابة تطور سلبي.

ان حكومة الليكود الجديدة، التي يعمل النائب شمير على تشكيلها، لن تستطيع أن تحل أية مشكلة من مشاكل اسرائيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية. حكومة شمير، اذا ما تشكلت، ستعمق الازمة وتهدد الحريات الدمقراطية بالخطر وتقود الى مغامرات جديدة أشد خطراً.

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العاملين وانصار السلام والدمقراطية، بغض النظر عن آرائها النظرية والسياسية، والجماهير العربية وجميع القوى المعارضة لحكومة الليكود وسياستها الخطيرة الى توحيد صفوفها في النضال من اجل السلام العادل ودفاعاً عن الحريات الدمقراطية ومن اجل منع المساس بمستوى معيشة جماهير الشعب وسد الطريق أمام تصاعد قوى العنصرية والحقد القومي ومنع صعود الفاشية.

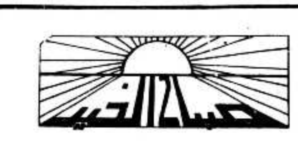
وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكنيست الى اتخاذ قرار بحلها واجراء انتخابات جديدة وذلك حتى تجد الرغبة المتزايدة بين أوساط الجمهور في إحداث تغيير تعبيراً عنها في الكنيست الجديدة.

٣ ـ من أجل نجاح قوائم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية

تشيد اللجنة المركزية بالنشاط المتشعب والمسؤول والجدّي لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي سوية مع عموم نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي مكّن تقديم قوائم المرشحين لرئاسة السلطات المحلية وعضويتها استعداداً للانتخابات التي ستجري في ٢٥ تشرين الاول.

وتشيد اللجنة المركزية بمستوى المسؤولية الكبيرة وبالنضج السياسي العالي وبروح الوحدة ورؤية المصلحة العامة التي ميزت تشكيل قوائم الجبهة وتقديمها. ان قوائم الجبهات الدمقراطية المحلية التي جرى تقديمها في ٤٢ سلطة محلية تعكس تطور ووحدة صف قوى دمقراطية يهودية وعربية ترى في نجاح قوائم الجبهة ومرشحيها في معركة الانتخابات القريبة للسلطات المحلية اسهاماً هاماً في تطور وازدهار مدن البلاد وقراها وفي النضال من اجل التقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق والدمقراطية وأخوة الشعوب والسلام.

وتدعو اللجنة المركزية أعضاء الحزب وأعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وأصدقاء الحزب الى العمل في معركة الانتخابات القريبة للسلطات المحلية مثل رجل واحد وباخلاص وبتضحية ذاتية وباحترام متبادل سوية مع جميع الشركاء في الجبهة ـ على الصعيدين القطري والمحلي ـ من أجل تدعيم الانجازات التي تم تحقيقها وتسجيل انجازات اضافية على طريق تحقيق المصالح الحيوية لجماهير شعبنا ومستقبلها السعيد.



شارون في نتسيرت عيليت

● ان من سخريات القدر ان رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» الحالي، مناحم ارياب، يبدو اليوم مهتما باسكان المواطنين العرب في تلك المدينة.

فالليكود يركز في حملته الانتخابية على قيام ارياب ببيع بيته لعائلة عربية. فينشر الاعلانات الانتخابية في كل الصحف المحلية تحت عنوان: «من المسؤول عن سكنى (٦٠٠) عائلة عربية في نتسيرت عيليت. انه رئيس البلدية المراخي مناحم ارياب». ولا يكتفي الليكود بالطبع بنشر الاعلانات. بل يقوم بنشاط أعلامي محموم وباتصالات شخصية واقامة الحلقات البيتية واصدار المناشير واجراء ابحاث حول عدد العائلات العربية في المدينة واسماء الاشخاص الذين باعوا او أجّروا بيوتهم للعرب.

وكانوا قد جندوا الرابي المأفون كهانا واقاموا عصابة اسموها «مينع» قامت بعدة نشاطات وهددت باللجوء الى القوة لطرد العرب.

وتوجت عصابات الليكود نشاطها باحضار الوزير ارئيل شارون، سفاح لبنان، الى المنطقة ليؤجج باسلوبه الديماغوغي الفاشي مشاعر العداء للعرب ويدعو الجماهير اليهودية، انطلاقا من هذا العداء، الى اسقاط رئيس البلدية المراخي وانتخاب رئيس ليكودي بدلا منه.

وتشير كل الدلائل الى ان جلب شارون لن يكون نهاية المطاف في هذه الحملة العنصرية الهوجاء. وان الايام القادمة ستكون حبلى بما هو اخطر من تلك الحملة. الامر الذي يستدعي يقظة خاصة.

غير ان الامر المثير في هذا التهويج هو الهجوم على مناحم ارياب. فهذا المراخي، على الرغم من انه باع بيته لعائلة عربية، فقد عُرف عنه انه من اكثر المعادين للعرب ولسكنهم في نتسيرت عيليت. بل انه كان اول المبادرين الى الحديث والترويج لفكرة «تطهير» نتسيرت عيليت من العرب. واكثر من ذلك فانه قاد حملة عشواء للتحريض العنصري على شعب الناصرة العربية وبلديتها الدمقراطية. والامر الاكثر شهرة عن ارياب هذا هو انه واحد من ثلاثة اشخاص شاركوا يسرائيل كينغ في صياغة وثيقته العنصرية نتنة الصيت. فكيف اصبح هذا العنصري، بين ليلة وضحاها، «حمائميا» وربما حملا وديعا متهما بجريمة حب العرب والتعايش معهم ؟!

فظيع امرهم. اليس كذلك ؟!

المصيبة هي ان ارياب يرد لليكود الصاع صاعين. ولا يزال يعلن ليل نهار انه معاد لسكنى العرب في نتيسرت عيليت اكثر من الليكود.

اذن فالتنافس بينهما هو ليس على الخدمات البلدية ومشاريع التطوير في المدينة. انما على - من يكون اكثر عنصرية ووحشية في العداء للعرب.

والمصيبة التي لا تقل كبرا.. هي انه لا يزال هناك من يُظهر «مقتنعا» بان معركة انتخابات السلطات المحلية هي معركة بلدية «بعيدة عن السياسة» ؟!

فها هو مثل آخر يظهر ان انتخابات السلطات المحلية ليست انتخابات سياسية فحسب بل ويجب ان تكون نتائج هذه الانتخابات وخصوصا في السلطات المحلية العربية ردا قويا ومفحما على العنصريين والعنصرية، يجب ان يكون الرد ضربة لكل تيارات الخنوع امام العنصريين والتعاون والتنسيق معهم وقطف الرأس امامهم ودفعة قوية لتقوية وتعزيز طريق الكفاح الموحد ومرفوع الرأس ضد كل مظاهر العنصرية والعنصريين.. من «الطف» العنصريين في المراخ الى غلاة الفاشية في الليكود. وهذا الطريق هو طريق الجبهة.

● شؤون محلية ●

إِبطن - قرية عربية تعاني من المهد الى اللحد

تدفع الضرائب على «داير باره» ولا تحصل على اية خدمات.. ولا حتى مقبرة

* كان السكان اقنانا لدى احد الاقطاعيين وأصبحوا عمالا يكدون ويكدحون لكن أوضاع الخدمات في قريتهم لم تتغير * حتى المياه يضنون بها عليهم فتقطع باستمرار

بقلم : محمود أبو شنب

ربما كانوا قلة أولئك الذين يعرفون أن هناك قرية عربية اسمها إبطن . وربما أقل أولئك الذين يعرفون أين تقع هذه القرية ، إبطن ، التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب شفاعمرو .

وتوجهنا الى القرية مروراً بشفاعمرو ، وهي أقرب مدينة عربية الى إبطن ، وعليها يتردد الأباطنة لشراء حاجاتهم . تحدثنا الى شبان هناك وزرنا بعض العائلات ، حيث أكد لنا الجميع ان ابطن كانت عبارة عن قرية من التنك - براكات الواحدة بجانب الأخرى ، ومع الزمن وسنة التطور التي لا يقف أمامها شيء ، بدأت البراكات تختفي لتحل محلها الأبنية العصرية .. وليصبح عدد سكان قرية ابطن العربية ٣ آلاف (على زيادة !!)

كان سكان قرية ابطن لفترة غير بعيدة عبارة عن أقنان ، يخدمون عند أحد الاقطاعيين . فالقرية لا أرض لها ، ولكن سكانها تحرروا رويداً رويداً .

ابطن ، كما قال محدثي ، ليس انه لا أرض لها وحسب ، بل ليس فيها مجلس محلي أيضاً على الرغم من انه يحق لها ذلك بموجب القانون . لكن في القرية لجنة لم أفلح في فهم صفتها : هل هي معينة أم منتخبة على غرار لجنة المزرعة ! ولكن القرية على أية حال تابعة للمجلس الاقليمي زبولون ، والدخول اليها كالخروج منها ، من شارع مستوطنة يهودية اسمها كفار حسيديم ، حيث تتزود القرية منها بالماء . وهو أمر يجمع أهل القرية على انه موضوع شكوى . فالمياه دائمة الانقطاع مرة أو مرتين في الأسبوع .

وانتقلنا الى عائلة أخرى - عائلة نعراني ، وحدثنا رب العائلة محمد نعراني ، ان أهل القرية يدفعون الضرائب على «داير باره» الى المجلس الاقليمي زبولون ، ويحرمون على داير باره» من الخدمات !

- سنتحدث عما لا يوجد فيها بعد . الآن حدثني عما يوجد في ابطن .

- لا شيء !! ولكننا سنناضل من أجل ان يوجد شيء ... لقد نجحنا أول ما نجحنا في قضية المدرسة ، التي بنوها ، وبنوا مع كل حجر إشاعة تقول ان المدرسة المذكورة ستخصص للأولاد المعوقين ، وذلك في الوقت الذي كان فيه أولادنا يتعلمون في زرائب ، بعضها من التنك وبعضها من اللبن ... وهكذا اضطررنا الى خوض معركة ضارية مع السلطة ، الى حدّ إعلان الطلاب الاضراب لأكثر من ثلاثة أسابيع ، وأخذنا المدرسة رغماً عن أنف السلطة .

- هل شعرتم بعدها أنكم أقوى ؟...

- بعشرات المرات ... فقد وقر في أذهاننا ، وان لم يكن بشكل كاف بعد ، أن وحدة الأهالي تجلب المكاسب للقرية .

- ألا ترى ان النواقص الهائلة في القرية تستدعي إعادة بناء وحدة أهالي القرية من جديد ، للنضال من جديد ...؟

- بلى والله ، وحق الأرض التي تقوم عليها دورنا نمتلكها لـ ٤٩ سنة فقط ، ثم نعود بعدها مستأجرين عند الدولة .

أما بشأن ما لا يوجد في القرية ، فقد كتبت مرة جريدة «الاتحاد» (وطلب من ابنه إحضار الجريدة) وقلبتها بين يدي وكادت الدهشة تفقد لساني حين وجدت عليها تاريخ ١٩٤٩ (وكان حجمها صغيراً) وكتب فيها تحت اسم (أ.م.)ريبورتاجاً ضافياً عن ابطن ، واستغلال الاقطاع للقرية وناسها في العمل والدكان والمأوى ... ولما سألت مضيفي ، وهل يعرف من كتب الريبورتاج .. أجا : ولو ..؟ انه الرفيق أسعد مكي ... الذي أقدره جداً .

- حدثنا عن الخدمات في القرية ...

- لا شيء أحدثك عنه ... فباستثناء الشارع الرئيسي في القرية لا يوجد أي شارع جانبي ، ولا ممرات بين الشارع والدور ولما كانت القرية على سفح تلة كما ترى ، فان وضعنا في الشتاء يرثى له ، وكان علينا ان نقيم الجدران الواقية بأنفسنا كل قبالة بيته لحمايته . وإذا شاء أحدنا زيارة جاره فانه يتسلق الجبل كالماعز للوصول الى بيت الجار ... والنفايات يجمعونها مرة واحدة في الاسبوع .

- وماذا لا يوجد أيضاً ؟

- لا يوجد نوادي ، ولا ملعب كرة قدم . ولا يوجد تليفون واحد في القرية لا عمومي ولا خصوصي مع ان هناك الكثيرين الذين قدموا طلبات قبل سنتين . ولا توجد عيادة في القرية . أما عيادة الأم والطفل فتفتح يوماً واحداً في الأسبوع مع ان كل أهل القرية تقريباً أعضاء هستدروت . ولا توجد إنارة في الشوارع ، ولا أرصفة ، ولا مواقف باصات ، ولا مظلات واقية . وأكثر من ٨٠٪ من أولادنا يتركون المدرسة من الصف الثامن . وكأن قانون التعليم الالزامي المجاني لا يسري على ابطن . ولا توجد حديقة واحدة ولا ملعب أطفال واحد ، ولا براميل للنفايات ، وبالطبع ولا عربات ، والأهالي يتدبرون أمر النفايات طيلة الأسبوع بجهودهم الخاصة . ولا وجود لمقبرة في القرية ونقبر موتانا كيفما اتفق .

الشابان هاني ونايف نعراني ، حدثانا عن قضايا ومشاكل الشباب في القرية . وقالا انه بسبب عدم وجود ناد للشبان فان شبان القرية لا يجدون مكاناً يصرفون فيه أوقاتهم ، لذا فهم يتسكعون في الشوارع ، ويذهب البعض الى حيفا وغيرها .

ويشكو شبان القرية من عدم وجود ملعب لكرة القدم ، ويقولون انهم لا يجدون آذاناً صاغية لطلباتهم المتكررة في توفير ملعب لهم . لذلك يضطر فريق القرية «هبوعيل ابطن» ان يجري جميع مبارياته على ملاعب خارج القرية . ولا حاجة الى القول طبعاً أن الفريق المذكور لا يتلقى أية مساعدة من أية جهة ، و !! يقوم على تبرعات وتضحيات أعضائه ومؤيديهم .

طالبان جامعيان فقط في كل القرية . وقضية السكن ، يعاني منها الشبان بشكل عام نظراً للصعوبة الكبيرة في الحصول على الأرض ، وفي الحصول على القروض للبناء . ونظراً لأن السلطة لا تسمح بتعدد الطوابق في القرية .

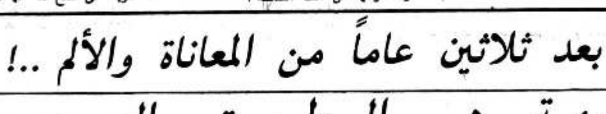
معظم شبان القرية يعملون في البناء والمصانع .

هكذا هو وضع ابطن اليوم ، وما من شك في ان تحسين أوضاعها مرتبط بالسلطة . ولكن السلطة صماء عمياء عن كل ما هو عربي . لهذا ، لا يبقى أمام القرية وأهاليها سوى وحدة الصف ، سوى التكاتف والتلاحم والتضامن ، والمطالبة القوية بحقوقهم حتى يحصلوها من بين أنياب السلطة .

● مشهد من قرية ابطن ●

● عارف نعراني ●

● هاني نعراني ●



بعد ثلاثين عاماً من المعاناة والألم ..!

الجبهة هي الطريق الصحيح والصديق المخلص

● بقلم : نور عامر ●

منذ أكثر من ثلاثة عقود والسلطات الاسرائيلية تمارس تجاه العرب الدروز سياسة الدرزنة المعروفة والهادفة الى عزل الدروز عن باقي الطوائف العربية في اسرائيل وفصمهم عن قوميتهم العربية الأم ، وإظهارهم وكأنهم خونة ومرتزقة وضد أبناء شعبهم ! متناسية ان للدروز تاريخاً عريقاً حافلاً بالبطولات والكفاح ضد الاستعمار والظلم والاضطهاد . وضد كل من حاول الاعتداء عليهم .

ولم تكتفِ بذلك بل راحت تنهب أراضي الدروز وتضيق عليهم في شتى المجالات ... فحولت غالبيتهم الساحقة الى أيد عاملة رخيصة والى جيش و «حرس حدود» وعاطلين عن العمل . وتعاني قرانا الدرزية كسائر القرى العربية في البلاد من حيث الاضطهاد والتمييز . وبكل صفاقة راحت السلطات تزيّف وتشوّه تاريخ وتراث الدروز وذلك عن طريق وسائل إعلامها المختلفة . فجعلت لنا قومية خاصة وتراثاً خاصاً !! حتى انها غيّرت أسماء بعض أنبيائنا - النبي سبلان : «زبولون بن يعقوب» والنبي شعيب : «رعونيل أبو «صفورة» !!

وحاولت من خلال سياسة التعتيم والتجهيل خلق جيل من الشباب يتنكر لعروبته ومبادئه وحتى عاداته ولا يصلح إلا لحمل البندقية وإطاعة الأوامر والتمجيد بـ «فضائل» الحكام ..!

وقد تمخض إجحاف السلطة تجاهنا عن واقع لا نحسد عليه .. ولا شك في أن العرب الدروز يعيشون اليوم مأساة حقيقية .. وتزداد المأساة حدة كلما إزداد تعنت السلطة في بلع حقوقنا وازداد إصرارها على ان نرضى بالواقع المؤلم .. وان لا نحيد عن الخط الذي رسمته لنا .. هكذا يريدوننا صماً بكماً مطأطئي الرؤوس وإلا فإننا متطرفون ومصدر متاعب وغير مرغوب فيهم في دولة اسرائيل !

وقد حان الوقت الذي بدأ فيه شبابنا يستيقظون من الكابوس الرهيب ويدركون أبعاد المؤامرة الصهيونية الخطيرة ... ولا غرابة ان تبرز اليوم وفي كل قرية عربية درزية عناصر من الشباب الواعي اليقظ ترفع أصواتها وتصر على نيل حقوقها وتؤدي الدور المناط بها كجزء لا يتجزء من الأقلية العربية المضطهدة في اسرائيل من أجل المساواة والحفاظ على الكيان والكرامة .

وبديهي انه كان لخلفية حرب «سلامة الجليل» الاجرامية القذرة ردّ فعل على جمهورنا الدرزي ، فاتسعت حلقة المعارضة والاحتجاج ضد سياسة الحكومة وازدادت ظاهرة رافضي الخدمة الاجبارية والاحتياط ، من منطلق ضميري وإنساني ، خاصة بعد الاعتداءات المتكررة على وطنيي الشوف الأبطال ، كما ازداد اقتناع الرأي العام الدرزي بين اسرائيل مسؤولة عن كل ما حدث ويحدث .. وانها وراء كل اعتداء أو جريمة أو مجزرة كما حدث مؤخراً في «كفر - متى» و «عبيه» و «بناي» .

ولا غرابة في ان يقف جنود دروز من اسرائيل الى جانب اخوانهم أهالي الشوف لأنهم رأوا ان مكانهم هناك وليس مع الجيش الاسرائيلي المعتدي . وليس سراً ان اسرائيل قامت بتسريح بعض هؤلاء الشبان من الخدمة العسكرية وأبعدت بعضهم الى مناطق نائية في الجنوب - الى ايلات وغيرها .

واليوم مع تصاعد الاعتداءات على وطنيي الشوف والخطر المحدق بهم يطالب أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل بالسماح لهم بالدخول الى لبنان للانضمام الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه . (طالبوا بذلك في الاجتماع الشعبي في مقام النبي سبلان - حرفيش - ٨٣/٩/١٠ - وفي الاجتماع الكرمل ٨٣/٩/٧) .

وإزاء الاحتجاج الشامل والغضب العارم من جانب الجماهير الدرزية تقوم السلطة بممارسة أساليب التضليل والتحذير لامتصاص النقمة الشعبية وإسكات الناس ! ويظهر ان السلطة زعلانة جداً من دروز اسرائيل الذين كانت تعتبرهم أداة طيعة وفي «الجيب» الصغير .. نرجو ان يدوم زعلها ... وتزداد عزلتها .

لكن جمهورنا أصبح يرى انه لا جدوى من السكوت وانه لا خيار له سوى الوقوف بحزم وثبات ضد سياسة السلطة وان لا طريق سوى الطريق الصحيح المتمثل في القوى الدمقراطية الشريفة الداعية الى نصرة الحقّ وإحلال السلام العادل .

ومع اقتراب معركة الانتخابات للمجالس المحلية بدأت السلطة تزحف على قرانا وتتكالب على سرقة أصوات الدروز وتزييف إرادتهم ! .

- لا يكفيهم سرقة الأرض وهدر الحقوق ، وضياع مستقبل شبابنا ضحايا التجنيد - ...

ومن الغريب أنّ السلطة توجه سهامها السامة بالأساس ضد الحزب الشيوعي وضد الجبهة طبعاً . وكأن الحزب الشيوعي هو الذي خلق سياسة الحرب والنهب والغلاء ، وإفقار الفقراء والتمييز ضد العرب .. وهو الذي يعتدي على وطنيي لبنان ، وهو الذي فرض الخدمة الإجبارية على شبابنا .. الخ ..

لكن ، على مين ، على مين ؟!. ان العرب الدروز ليسوا مغفلين وأصبحوا يعرفون الغث من السمين . لقد جربوا الكثير وعانوا الكثير . ويعرف أبناء الطائفة من هو المدافع الحقيقي والشريف عن مصالحهم . لقد أثبتت التجارب والأحداث ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي التي تقف الى جانب الدروز وتدافع عنهم بصدق وأمانة ومسؤولية وإخلاص .

ولن نسمح للسلطة في يوم الانتخابات بلطش أصواتنا . وسنعرف كيف نرد على سياستها المعادية لنا . سنعرف من نؤازر ومن نختار ، وسنختار الجبهة . انها خير طريق وأضمن مستقبل وأفضل صديق . فمعك أيها الصديق دائماً .



«لا تعطوا الاسلحة للذين يقومون بسفك الدماء» تحت هذا الشعار تظاهر المئات من المواطنين العرب الدروز احتجاجا على التدخل الاجرامي الامريكي - الاسرائيلي - الكتائبي في جبال الشوف.

(٨٣/٧/٢١)

احتفال واسع للمركز الثقافي في معليا بمرور عشر سنوات على تأسيس مكتبته

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم وحضور المئات من اهالي معليا احتفل المركز الثقافي في معليا هذا الاسبوع، بمرور عشر سنوات على تأسيس مكتبته، وافتتاح جناحها الجديد. وقد اشترك في الاحتفال ممثلون عن المراكز الثقافية في ترشيحا وفسوطة وعبلين، وكذلك ممثل السفارة الالمانية والهولندية واتحاد الجمعيات المسيحية في أوروبا وممثل جامعة بئر السبع وممثل وزارة المعارف والثقافة لشؤون المكتبات في منطقة الشمال ووفد من راهبات مار يوسف.

افتتح الاحتفال الاستاذ زياد أبو عقصة فرحب بالضيوف والقى كلمة قصيرة عن تاريخ المكتبة مشيداً بتعاون وتجاوب اهالي القرية حيث تم جمع مليون ليرة للمركز الثقافي بمساعدة المنظمات المذكورة أعلاه. وذكر ان المكتبة تحتوي اليوم على ٦ آلاف كتاب في جميع المجالات العلمية والثقافية عامة. ثم أعلن عن افتتاح ثلاثة أجنحة جديدة للمكتبة وهي: جناح المرحوم الدكتور وهبي شاهين للعلوم الطبية وجناح المرحوم المهندس باسم عساف للعلوم التكنيكية وجناح المرحوم الطفل أمير صباغ للاطفال.

ثم عدد الاستاذ ابو عقصة المجالات التي عمل فيها المركز الثقافي وأهمها: بناء روضة للاطفال من المتوقع أن تفتتح في العام القادم، وكذلك بناء المعهد الرياضي لكمال الاجسام وتنظيم دورة للاشغال اليدوية والقيام بعدة نشاطات أخرى.

وتكلم في الاجتماع ايضاً ممثلو السفارة الالمانية والمطران مكسيموس سلوم ورئيس المجلس المحلي وممثل ادارة جامعة بئر السبع التي تخرج منها المرحوم المهندس باسم عساف، وأعلن عن تقديم المساعدة للمكتبة والجناح باسم بالذات.

كذلك تكلم ممثل وزارة المعارف واكد على ضرورة العمل المشترك بين المكتبات واسهام الوزارة في دعم المكتبة. والقى الشاب عيسى خوري قصيدة في المناسبة.

تفاقم أزمة البناء تهدد باتساع البطالة في هذا القطاع وبالأساس بين العمال العرب

حيفا - الاتحاد - ان المعلومات الكثيرة والمعطيات التي تشير الى أزمة في قطاع البناء تثير المخاوف من أن تكون أزمة غير عابرة وصعبة ، تشمل الاقتصاد الاسرائيلي برمته .

ان الأزمة في قطاع البناء تتبلور في عدة ظواهر :

● في النصف الأول من سنة ١٩٨٣ سجل انخفاض عام بنسبة ٢٣٪ في بيع الشقق الجديدة من قبل الشركات الخاصة وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية .

● طرأ انخفاض خلال الفترة نفسها على بدايات البناء بنسبة ١٢٫٥٪ .

● أعلن عدد من مقاولي وشركات البناء عن إفلاسهم أو عن صعوبات جذرية تواجههم .

وقبل ان نتابع في إعداد الظواهر تجدر الاشارة الى ان كل ما سبق من وقائع يحمل في طياته أخطار جديدة لتوسيع نطاق البطالة . ويتضرر من هذه البطالة بالأساس العمال العرب الذين يشكلون نسبة كبيرة من العاملين في هذا القطاع .

● بدأت شركات كبيرة مثل «سوليل بونيه» و «راسكو» بقبول مناقصات لمشاريع بأسعار منخفضة نسبياً معلنة انها تستهدف توفير العمل لعمالها .. لكن عمالها يخشون ان تكون هذه حجة في المستقبل لطردهم قائلين : «لقد فعلنا من أجلكم ما نستطيع . ولم يبق الأمر اليومّ بيدنا» !!

● عرض بنك لئومي بيع عدة شركات بناء خاصة مدينة له بملايين الدولارات . لكن حتى الآن لم يتقدم مشترون .

● يتضح من معطيات مركز المقاولين ان ربع الآليات والأجهزة التابعة لهذا المركز معطّلة ، وان ١٥٪ من الأيدي العاملة فيه عاطلة عن العمل ، وقد يبدأ المركز بفصل جماعي لعماله قريباً .

إن الأزمة في مجال البناء تعبّر عن المرحلة الراهنة للاقتصاد الاسرائيلي - مرحلة الجمود في التطور الاقتصادي الذي يتجه نحو الأزمة . ومع ذلك يمكن ذكر أسباب أخرى تعجّل في الانهيار في قطاع البناء .

● تركيز الأموال الحكومية المخصصة للبناء في مشاريع البناء في الضفة الغربية المحتلة وذلك على حساب تقليص البناء الشعبي داخل الخط الأخضر .

● الديون الكبيرة المستحقة على شركات البناء للبنوك التي كانت نتيجة للانهيار في قطاع البناء . والارتفاع المستمر في قيمة الفوائد على القروض البنكية . ولجوء هذه الشركات الى القروض المرتبطة بالدولار .

● التآكل الذي أصاب قروض الاسكان الممنوحة للأزواج الشابة . والذي يمنع الأزواج الشابة والعائلات قليلة الإمكانيات من شراء الشقق بمساعدة القروض الحكومية .

● إن الأزمة المستمرة في البورصة اضطرت شركات ومقاولي البناء الى تجميد إيقاف أسهمهم التي كانوا قد خططوا لاتفاقها . وهذه الحقيقة تصعب من الأزمة المالية التي تواجههم .

وعلى ضوء المعلومات المقلقة عن تسريح العمال ، والانخفاض في مبيعات الشقق وإعلان مقاولين وشركات بناء عن الإفلاس ، على ضوء هذا ينبغي علينا أن نطالب الحكومة بأن تتدارك الأمر وتمنع انهيار قطاع البناء ، ان تتوقف عن رصد مئات ملايين الدولارات لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وبناء التحصينات على نهر الأولي في الأراضي اللبنانية . وأن ترصد هذه المبالغ لبناء الشقق لبيعها بأسعار منخفضة ، ولإقامة مبانٍ شعبية حيوية ، ولزيادة قيمة قروض الاسكان الممنوحة للأزواج الشابة حسب الأسعار في سوق بيع الشقق . ولتقليص عبء الضرائب المفروضة على بناء الشقق وبذلك تخفيض أسعارها .

«اللي بدّو يعمل زعيم بيعلّي باب دارُه» ؟!

ينبغي علينا ان نكون مقتنعين تماماً بما نؤمن حتى نستطيع ان نقنع به الآخرين إذا ما دخلنا معهم في نقاش ، وخاصة اذا كان الموضوع يتعلق بأحد المرشحين للرئاسة في إحدى قرانا الواقعة ليس في الجليل ولا في النقب ولا في المثلث والتي يسودها جوٌ من التوتر الشديد المغلف ببسمات سريعة وخاطفة سرعان ما تختفي عن الشفاه .

ففي فجر أحد الأيام الصيفية التي يبدأها الندى وينهيها الندى ، أفاق سكان أحد الأحياء على ضجيج جرافات وآليات تعمل في تسوية الشارع المار أمام بيت رئيس المجلس المحلي تمهيداً لتعبيده الأمر الذي أثار استهجان الأهالي وإستغرابهم وتساؤلاتهم . فأطلقوا لألسنتهم الحبل على الغارب ، وانتشر القيل والقال في محاولة لتفسير سبب بدء العمل في هذا الشارع بالذات ، ولم بدأ العمل في شارع آخر لما اثار استغراب الأهالي لأن المجلس المحلي - ولنقل رئيسه - أصدر بياناً للأهالي استعرض فيه إنجازاته ! ونثر الوعود على الأهالي . وعوداً ليست كوعود عرقوب ولا كوعود حكومة «الليكود» أو حكومة «المعراخ» من قبلها . بالمناسبة فرئيس المجلس هذا معراخي ماركة مسجّلة لا ينقطع عن توجيه مختلف الاتهامات الى حكومة الليكود ، بمناسبة وبغير مناسبة ، ناسياً أو متناسياً (مع المعذرة) ان الكف أخو ...!

وجاء في بيانه ان جلسة مجلسه وضع برنامج عمل لاصلاح وتعبيد شبكة الشوارع الداخلية في القرية . قبل انتهاء الصيف ! (ونستطيع ان نستبدل عبارة انتهاء فصل الصيف ! بعبارة «حلول يوم الانتخابات») .

ولم ير الأهالي في بيان رئيس المجلس هذا ووعوده ما يبرر بدء العمل في الشارع المار أمام بيته فسألوا وتساءلوا ..! لكن أبي ، الذي يؤيد هذا الرئيس تأييداً مطلقاً لأنه مرشح «العيلة» ، قال ان المقاول بدأ العمل في الشارع دون استشارة إدارة المجلس . وأبي لا يعرف أبداً انه لا توجد هناك إدارة للمجلس لأنه لا يوجد لدينا مجلس إلا في البروتوكولات ووسائل الاعلام !

أما أختي ، التي تعرف تماماً كما أعرف أنا ان الرئيس لم يكن حتى رئيساً على نفسه ! قالت بسخرية ان جيرانه تذمروا وكتبوا الرسائل ضده وتوجهوا الى الصحافة لنشر شكاويهم بشأن الشارع المليء بالحفر العميقة ! وانه أراد ان يحلّ المشكلة على وجه السرعة !

قالوا انه يعمل على كيفه ، لأنه «مسوغره الرياسة في جولة الانتخابات «مثل ورق البول» . لذا فهو يتصرف دون ان يلتفت الى ما يقوله عُذاله ! ربما أراد هذا الرئيس ان ينفذ وصية معلّمه الكبير السيد بيرس الذي أوصاه بأن يبدأ حملة الانتخابات بتطهير البيت ! لكن هذا التفسير خاطىء جلة وتفصيلا وأحرفاً ونقاطاً لأن صاحبنا بدأ من أمام البيت ! مش معقول !

لقد عبر الشارع وصار «برهج رهج» ! وأول ما تمنيته عندما رأيته ممهداً ان أرجع لحظة الى طفولتي لأنزع حذائي وأمسكه بيدي وأجري وأجري وأجري .

وفي إحدى الأمسيات بينما جلست الى طاولتي أحاول الكتابة الى صديقتي المنفوشة التي عاتبتني لانني لم أكتب منذ فترة ، وكنت أفكر كيف أبدأ الكتابة اليها ، اذا بأخي ، الذي كانت خفة دمه ظاهرة في كل ما يأتي من تصرفات ، يدخل غرفتي دون أن يطرق الباب ودون أن يلقي التحية ودون ان يترك لي متسعاً لأتكلم قال : لقد عرفت لماذا بدأ الرئيس بتعبيد الشارع أمام بيته .. لأنه ليس مقتنعاً بأنه سينتخب نفسه يوم الانتخابات وهو بأشد الحاجة الى إقناع نفسه أولاً بأنه جدير بالرياسة وبأنه يستطيع ان يشير الى إنجاز ما أنجزه عندما سيناقشها ! وثانياً حتى يستطيع بعد ذلك أن يقنع الآخرين بأن ينتخبوه ! لم يصدر عني أي رد فعل لأنه خرج وبسرعة . لكني فكرت في تلك اللحظة ان ما قاله أخي يمكن ان يكون السبب لكن أخي عاد بعد لحظات ليقول : «اللي بدو يعمل زعيم بزفت باب داره» .

بريكم !

كم رئيس كهذا يتربع منذ سنة «الأستيكا ربيكا» على كرسيه ، بحاجة الى «جبهة ناسفة» تؤدي به الى كرسي في فناء بيته أو الى غرفة في مقر حزبه يحضر فيها فنجان القهوة ويأخذ فنجان الشاي !!.

● أبو الأمل .

القائد الكوبي فيدل كاسترو في حديث مع صحفيين امريكيين :

على القيادة الامريكية ان تفهم ان فكرة السيطرة على العالم فكرة سخيفة وغير ممكنة التحقيق

● نحن في كوبا نفرّق بين الحكومة الامريكية والشعب الامريكي.. ونحن نكنّ للشعب الامريكي كل الاحترام ومعجبون به وبمساهمته العظيمة للعلم والثقافة والتكنيك ● يجب وقف التدخل الامريكي في امريكا اللاتينية وحل كل القضايا بالمفاوضات ●

عقد في ٢٨ تموز الماضي لقاء بين مجموعة من الصحفيين الامريكيين وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي ورئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية كوبا الاشتراكية، فيدل كاسترو، وهذا اهم ما ورد فيه :

سؤال : نرجو من حضرتكم توجيه كلمة عامة وذات أهمية في نظركم للشعب الامريكي.

● جواب : بغض النظر عن المشاكل القائمة بين حكومتي الولايات المتحدة وكوبا الا اننا نكنّ الاحترام للشعب الامريكي واننا لمعجبون به. فانا في الواقع أميز بين الشعب الامريكي وحكومته. الشعب الامريكي محب للعمل، تواق للحرية بالاضافة الى انه ساهم، لحد كبير، في تطوّر العلوم والتكنيك والثقافة. وانني، باخلاص أن تتاح الظروف لتوطيد الروابط مع هذا الشعب. فنحن جيران وعلينا أن نكون اصدقاء، بغض النظر عن اختلاف الانظمة. واعتقد أن شعوب امريكا اللاتينية والشعب الامريكي مدعوون للعيش في مساواة واحترام متبادل وصداقة على هذه القارة.

لا نريد ان تحتدّ التناقضات بين شعوب امريكا اللاتينية والشعب الامريكي، لان هذا ـ اولا وقبل كل شيء، يكلف شعوب امريكا اللاتينية غالياً، وثانياً ـ يكلف الشعب الامريكي غالياً ايضاً، بالاضافة الى انه يزيد من احتداد الوضع بين الطرفين. وأرى انه من واجبنا أن نناضل من اجل تفادي احتداد هذه التناقضات ـ هذا موقفنا. وسبق أن اوضحت للصحفيين اننا، عندما نحاول منع تدخل امريكي في امريكا الوسطى، فنحن، عملياً، نساعد بذلك الشعب الامريكي، وذلك لان التدخل خطأ جدي من شأنه أن يفرق بين شعوب امريكا اللاتينية والشعب الامريكي الى أمد طويل.

سؤال : ما هي الخطوات الاولى التي يجب ان تتخذها كوبا والولايات المتحدة في سبيل التوصل الى حل سلمي لمشاكل امريكا الوسطى ؟

● جواب : أن تتوجد، اولاً وقبل كل شيء، النوايا الحسنة. فالتسوية في امريكا الوسطى لا يمكن التوصل اليها عن طريق إملاء رغبة دولة على اخرى. انما يجب أن تحل على اساس مبدأ المساواة والاحترام المتبادل. فمثلاً، ممنوع الوصول الى حل سياسي في امريكا الوسطى عن طريق التفاوض ما لم يتم التوصل الى تسوية سياسية داخل السلفادور، عن طريق التفاوض. وهذا في نظري أمر جوهري. فلا يمكن التوصل الى حل من شأنه أن يضر بطرف ما. ويجب الاخذ بعين الاعتبار لمصلحة السلفادوريين والحركة الثورية في السلفادور، التي لا يمكن عزلها وتجاهلها، كما لا يمكن تجاهل مصلحة النيكاراغويين وبشكل عام مصالح مجموعة كاملة من الدول.

اعتقد انه يمكن التوصل الى تسوية سياسية لان النيكاراغويين وثوار السلفادور يسعون الى ذلك بجدية وأمانة. لذا فمن الضروري أن تجري مفاوضات معهم ولا يمكن فرض اي حل عليهم ولا ان تفرض عليهم انتخابات لا يؤمنون بها ـ انتخابات في بلاد، خلال (٥٠) سنة يجري تزوير نتائجها ! وكيف يمكن الطلب من ثوار السلفادور الموافقة على انتخابات في البلاد، حيث يقوم الجيش والحكومة (النظام الذي قتل (٤٠) الف سلفادوري) بدور حماية السلام والامن في الانتخابات.

وفي رأيي هناك ضرورة ملحة بأن يجلس السلفادوريون للتفاوض وان يتم الاتفاق بينهم على الحلول التي تتضمن الحماية لهم. وبأمكان الولايات المتحدة التأثير بهذا الصدد. فاذا عارضت الولايات المتحدة المفاوضات فلا تجري المفاوضات أما اذا أيدتها الولايات المتحدة فأنا واثق من أن الحكومة والجيش في السلفادور ـ سيدخلان المفاوضات مع الثوار. وهذا شرط اساسي فيما اذا انوجدت رغبة صادقة في التوصل الى حل في امريكا الوسطى. واعتقد انه توجد امكانية للتسوية. لذا فمن الضروري التوصل الى هذه التسوية في السلفادور، لان تحقيق ذلك من شأنه ان يفتح الطريق واسعاً امام تسوية سلمية شاملة من خلال المفاوضات التي تتطلب تقديم تنازلات من جميع الاطراف. وبهذا يمكن تجنب تعقيداً جدّياً للوضع وتدخلاً امريكياً، يتنافى مع مصالح كل من أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة نفسها.

سؤال : اعلنت حكومة الولايات المتحدة الامريكية عن تزايد التواجد الكوبي في نيكاراغوا، خلال الاسبوع الاخير، وان هذا هو بمثابة مناورة عسكرية في البحر الكاريبي.

جواب : تصريحات كهذه مزوّرة من بدايتها حتى نهايتها، وهي عبارة عن مثال تقليدي لمدى الاسترسال في الدعاية الكاذبة. نحن نتعاون مع نيكاراغوا ولنا خبراء هناك. ويقال أن عددهم يتراوح بين (٣ ـ ٤) الاف خبير وهنالك من يقول (٧) الاف. لا يوجد لنا الاف الخبراء في نيكاراغوا وانما ما يقارب (٢٠٠)، وليس كل هؤلاء خبراء فبينهم ايضاً معلمون عسكريون.

صحيح أن عدد الكوبيين في نيكاراغوا يقارب (٤٠٠٠) شخص بينهم (٢٠٠٠) معلم ـ نصفهم نساء ـ والباقي اطباء ومهندسون وعمال بناء واختصاصيون زراعيون.

سؤال : ماذا يمكن أن تقدم كوبا كالتزام مقابل أي تراجع من ادارة ريغن على طريق التوصل الى السلام ؟

● جواب : لا يجري الحديث، في الحقيقة، عن تنازلات وانما عن ايجاد حلول تشترط التزامات من كل الاطراف. وبهذا الخصوص نحن مستعدون ان نتقيد بأمانة بمثل هذه الالتزامات. نحن لا نستطيع فرض شكل التسوية وفي اعتقادي ان تحديد الشكل من شأنه أن يوصل الى التسوية هو من حق الاطراف المتداخلة بشكل مباشر في الصراع. وعندما نؤيد هذه التسوية، انما أصبح مبدأ عدم التدخل في القضايا الداخلية قراراً ملزماً للجميع. فيما لو اتخذ قرار بوقف الدعم بأي شكل كان عن الجميع، عن القرار وعن هؤلاء الذين يظلمون ويضطهدون شعوبهم، فنحن مستعدون للموافقة على هذا القرار. واذا تم التوصل الى اتفاق يقتضي سحب الخبراء، نحن ايضاً مستعدون لذلك، مع اننا لسنا نحن الملزمين بحل هذه القضية فحلها يلزم تلك الدول المتداخلة في الصراع. وفيما اذا تم التوصل الى اتفاق يحظر ارسال الاسلحة، فنحن نلتزم بعدم ارسال اي سلاح الى اية دولة من دول أمريكا الوسطى. بتعبير ابسط، نحن مستعدون للتقيّد بكل الالتزامات ـ هذا ما اطلق عليه «التنازلات المتبادلة». وبمقدورنا استبدال هذا التعبير والقول: تسوية مشرفة تشترط تقيد الطرفين بالالتزامات نفسها.

واذا كنتم ترغبون في معرفة موقفنا فهو كالآتي نحن مستعدون من أجل التوصل الى تسوية للتقيد بالتزامات مساوية لتلك التي تتقيد بها باقي الدول، بما فيها الولايات المتحدة. ونحن مستعدون، بالفعل، لتأييد التسوية لان البديل هو احتداد الصراع وتدخل الولايات المتحدة. واعتقد أن شعوب أمريكا الوسطى وامريكا اللاتينية غير معنية بهذا وكذلك كوبا والولايات المتحدة غير معنيتين ايضاً بهذا. فيما لو سئلت هل توجد امكانية تسوية ؟ أرد على ذلك بالايجاب. فمثل هذه الامكانية قائمة لكن تستدعي الضرورة ايجاد شكل مشرف يشمل مجمل الالتزامات وليس جزءاً منها ومثل هذا الاتفاق نحن مستعدون للتوقيع عليه ودعمه.

سؤال : ما الذي على الولايات المتحدة اتخاذه لاصلاح الوضع خلال فترة قصيرة ؟

● جواب : القضية الاساسية في نظري هي ان الولايات المتحدة عارضت الحل عن طريق المفاوضات لانها بشكل اتوماتيكي عارضت المفاوضات. وهي تريد فرض الحل عن طريق القوة. فاذا كانت الولايات مستعدة للبحث عن تسوية سياسية من خلال المفاوضات فانا مقتنع انه بمقدورها التوصل الى مثل هذه التسوية. باختصار، اذا أيدت الولايات المتحدة مثل هذا الحل فأنا متأكد انه يمكن التوصل الى ذلك.

سؤال : هل يمكن التوصل الى تسوية في أمريكا الوسطى دون ان تحل المشاكل القائمة بين الولايات المتحدة وكوبا ؟

● جواب : نحن لا نضع هذا شرطاً. فمنذ (٢٥) سنة نعيش في ظروف علاقات سيئة، قبل ان تظهر المشاكل في امريكا الوسطى. نحن لا نستطيع أن نظهر كبلد يستهدف مصالحه الوطنية فقط. وان مثل هذا الحدث من شأنه ن يلطّخ سمعتنا ويؤنب ضميرنا. نحن لا نستهدف مصالح أنانية ويسّرنا اذا أمكن، تجنّب صراع جدي في أمريكا الوسطى حتى ولو لم تتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا. وفي الواقع عشنا (٢٥) عاماً دون أن تكون هذه العلاقات، وخلالها لمسنا العداء من الولايات المتحدة. وبأمكاننا أن نعيش سنوات اخرى عديدة على هذا المنوال. وهذه ليست المسألة الاساسية وليست شرطاً. واعتقد انه اذا تم التوصل الى تسوية في امريكا الوسطى فمن شأن هذا أن يؤثر بشكل غير مرئي على تخفيف حدة التوتر بين الولايات المتحدة وكوبا.

سؤال : هل تعتقدون انه من خلال المفاوضات المباشرة بينكم وبين الرئيس ريغن تسهّل عملية تحقيق السلام في امريكا الوسطى ؟

● جواب : اعتقد أن المفاوضات غير ضرورية، وليس لكوبا حاجة فيها ـ وليست العامل الرئيسي لكونها غير شريكة في هذه المشكلة، على عكس الولايات المتحدة المتورطة بشكل مباشر في هذه المشكلة. ويبدو لي أن مفاوضات ريغن مع ثوار نيكاراغوا ذات اهمية أكبر لان بامكانهم التحدث عن انفسهم، ومن الممكن أن يكون للقاء ريغن مع الثوار في السلفادور أهمية اكبر لان بأمكانهم التحدث بشكل مباشر. نحن لا نستطيع التحدث باسم الاخرين، ثوار نيكاراغوا وثوار السلفادور. إذن ماذا يمكننا أن نبحث ؟ بامكاننا بحث قضية استعدادنا للتعاون في التسوية. ومن أجل هذا لا توجد ضرورة للقاء مع ريغن لكي نعلن عن ذلك ونعمل في هذا الاتجاه.

اما اذا رأت حكومة الولايات المتحدة، في اي وقت كان، اهمية وفائدة في مثل هذا اللقاء، الذي من شأنه أن يساعد على تحسين مناخ الانفراج عندها لا يكون لنا اي اعتراض. وفي اجابتي على السؤال بالقول انه لا توجد ضرورة ـ لا أعني رفض اية اتصالات مع حكومة الولايات المتحدة بشكل مباشر او ممثلين عنها.

سؤال : انتم تزيدون، في الوقت الحاضر، من مساعدتكم لنيكاراغوا

● جواب : لا، فهي ما زالت طبيعية. صرح ريغن اننا ارسلنا الى هناك (١٠٠٠) جندي. لم نرسل جندياً واحداً الى نيكاراغوا ولا توجد هنالك قوات عسكرية كوبية، وانما يوجد خبراء عسكريون وهم لا يشكلون القوة الرئيسية. واعتقد أن الثوار الساندينيين لديهم التجربة ايضاً، تجربة الحرب الشعبية (فهم اطاحوا بحكومة سوموزا) وتجربة نضال سنوات عديدة وقد أعدّوا، خلال السنوات الثلاث الاخيرة، كوادر باعداد كبيرة.

واذا تم التوصل الى تسوية تقتضي منا سحب كل خبرائنا، ووافق الثوار في نيكاراغوا على ذلك. فنحن نؤيد هذا ١٠٠٪ اذا توصل جميع الاطراف الى اتفاق بصدد سحب الخبراء فقط. فنحن مستعدون لتأييد هذا. واذا تم التوصل الى اتفاق يمنع تقديم الاسلحة لاية دولة من دول امريكا الوسطى، فنحن نوافق على هذا وندعم مثل هذا الاتفاق. وهكذا فالمسألة الرئيسية هي عدم التدخل وان تقرر كل دولة مصيرها بنفسها وان لا يكون خبراء عسكريون وان لا تقدم الاسلحة. وفي رأيي، بالامكان بحث هذه القضايا وليس لنا أي اعتراض ضد ايجاد تسوية على مثل هذه الاسس.

لقد أعلن ثوار نيكاراغوا، بوضوح تام، انهم مستعدون لبحث التسوية في السلفادور على ذلك الاساس، الذي يمنع أي طرف من الاطراف تقديم السلاح وانهم مستعدون لبحث اي اقتراح تقدمه أية دولة من دول الكاريبي. وكنا قد ايدنا هذا الموقف.

سؤال : بالامكان القول، بناء على تصريحات رؤوساء دول الكاريبي وتصريحاتكم انتم، أن خطر تصاعد التوتر في هذه المنطقة الى توتر عالمي قائم ؟

● جواب : لا أتجرأ على قول هذا. من الواضح ان السلام العالمي مهدّد بالخطر، واعتقد ان اكثر ما يتهدده هو نصب (٥٧٢) صاروخاً امريكياً متوسط المدى في اوروبا الغربية. لا استطيع القول ان الصراع في امريكا الوسطى يتهدد السلام العالمي وانما يعقد الوضع ويعكر المناخ

البقية ص ٥

مع الاحداث

سجون الاحتلال وسجناء الحرية

«ان الخروج من الدم أصعب من الدخول فيه».. والشواهد على صحة هذا القول وافرة ودامغة. وها هي حروب اسرائيل العدوانية «تكفّر» بعضها عن بعض. وها هم حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكيون يغوصون، يوماً يوماً، في وحول مخططاتهم وتتعاظم دماء الابرياء ـ ضحاياهم لتملأ بصراخها الارض والسماء. ولكن أطماعهم ونزعاتهم العسكرية والتوسّعية تقف أمامهم، جدران سوداء، فيعتقدون أن سفك الدماء سيطهر أيديهم من الدماء.

كذلك فأن الخروج من الاحتلال أصعب من الدخول فيه. ولا يستطيع قادة حزب المعراخ الاسرائيلي («العمل»!!) أن يتنصلوا من مسؤولياتهم عن الجرائم والموبقات المنفذة، كل ساعة، في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهما حكومة المعراخ في حزيران العام ١٩٦٧. ولا يستطيع قادة المعراخ، المتواطئون مع حكومة الليكود واحزاب الائتلاف في سياستها البهيمية ضد فلسطينيي الضفة والقطاع ـ لا يستطيعون وضع رؤوسهم في الرّمال.

مباذل الاحتلال كثيرة وافرازاته النتنة أكثر، ليس بامكاننا في هذا المقام الإحاطة بجميع هذه المباذل والافرازات ونكتفي بالاشارة الى إحدى القضايا المؤلمة والصارخة التي لا يمكن الا أن تلازم الاحتلال، كل احتلال. تلك هي قضية السجناء والسجينات الفلسطينيين ـ سجناء الحرّية.

مَن يهتف ضد الاحتلال الاسرائيلي مصيره السجن. ومن يتظاهر ضد ممارسات المستوطنين الفاشيين وجنود الاحتلال «المتحضرين» مصيره السجن. ومَن يرفض الذل مصيره السجن. ولقد أصبحت سجون الاحتلال الاسرائيلي المتكاثرة (على حساب المدارس والمستشفيات) تغصّ بأبناء فلسطين ـ أبناء الشمس.

وماذا يفعل السجّانون والمحققون والمخابراتيون الاسرائيليون في معتقليهم ؟ هل نعود ونذكر بأن البوليس السّري الايراني في عهد الشاه، «السافاك» اللعين تدرّب على أيدي خبراء اسرائيليين، لنخمن ما الذي يتعرض له سجناء الحرية الفلسطينيون. ولكن لنسقط ذلك من حساباتنا الان.

ان الظروف اللاانسانية التي يعيش في ظلها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية لا تكشف فقط عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي «المتنوّر» وانما ايضاً تؤكد، بما لا يقبل الشك، أن فرض هذه الظروف هو أمر مخطط. والاضرابات المتتالية والتمردات التي يقوم بها السجناء الفلسطينيون، رغم سلاح سجانيهم وغازاتهم المسيلة للدموع وهراواتهم وساديّتهم، انما تلقي الاضواء الساطعة على الحضيض الذي وصلت اليه السلطات الاسرائيلية التي تبرمج وتنفذ اجواء هذه السجون وظروفها الوحشية.

كذلك فأن العراقيل التعسفية التي توضع أمام المحامين الدمقراطيين المدافعين عن سجناء الحريّة تسقط، من جهة، القناع عن حقيقة المعاملة السائدة في السجن وتشير الى أن هناك ما «يجب» اخفاؤه عن الانظار. وما الذي «يستوجب» الاخفاء في سجون الاحتلال، غير المعاملات السادية الارهابية، التي انكشفت، أكثر من مرة، أمام الرأي العام ؟ !

ان اوضاع سجناء الحريّة الفلسطينيين في سجون اسرائيل تستدعي الاهتمام بهذا الجانب الهام من المأساة الفلسطينية وتستدعي، في الوقت نفسه، تشديد النضال من أجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام العادل والثابت. فلا يمكن للاحتلال، اي احتلال، الا ان يكون وحشاً.

● (فريد غانم) ●

عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي
البطالة تعني خطر الجوع الحقيقي والخوف العميق من المستقبل

● الازمة الحالية مركّبة اذ يندمج فيها استمرار التضخم المالي وارتفاع الاسعار بالبطالة الجماهيرية ● سياسة التسلح المهلك سبب اساسي في تفاقم الازمة ● كل مليار دولار موظفة في التسلح بامكانها ايجاد: (٧٥) الف فرصة عمل في البناء أو (١٠٠) الف فرصة عمل في قطاع التعليم أو (١٣٢) ألف فرصة عمل في الخدمات البلدية ●

بقلم : صلاح دباجة

البطالة ظاهرة ملازمة لنظام الاستغلال الرأسمالي، في جميع مراحل تطوره، وتنعكس فيها السمات الجوهرية والمميزة لهذا النظام. كذلك فأن جيش العاطلين عن العمل عنصر اساسي من عناصر عملية الانتاج الرأسمالي. فمع احتداد الازمة العامة للرأسمالية تزداد مشكلة البطالة تأزماً، سواء كان هذا من حيث عدد المحرومين من حقهم الطبيعي والانساني ـ حق العمل، أو من حيث مدى اتساع عدوى هذا المرض وانتقاله الى فئات جديدة من المجتمع.

وتصل، اليوم، نسب البطالة في جميع دول العالم الرأسمالي و «العالم الثالث» الى أبعاد خطيرة ومؤلمة، لم نشهد مثيلاً لها في الماضي. فقد وصلت نسبة البطالة في الدول الرأسمالية، الاعضاء في منظمة التعاون والتطور الاقتصادي، حتى نهاية شهر تموز الماضي، الى (٩،٢٪) من مجموع القوة العاملة في هذه الدول. في حين وصلت في دول السوق الاوروبية المشتركة الى (١٠،٣٪). ويظهر تفاوت في هذه النسبة بين دولة واخرى، الا انه في معظم الاحيان تفاوت ضئيل، اذا استثنينا اليابان. وتظهر هذه النسبة كما يلي : في الولايات المتحدة (١٠،٨٪)، بريطانيا (١٣،٣٪) ، فرنسا (٩،٣٪) ألمانيا الاتحادية (٩،١٪)، ايطاليا (٩،٢٪) ، الدول الاسكندينافية (١٠٪)، كندا (١٢،٨٪)، اليابان (٢،٤٪) وتركيا (٢٠٪).

وتتفاقم البطالة بشكل أخطر في دول «العالم الثالث» ذات الاقتصاد التابع والتي تتعرض للنهب الوحشي من قبل «الشركات المتعددة الجنسيات». فمثلاً تصل في فينزويلا الى (٢٤٪) من مجموع قوة العمل هناك. وفي دول آسيا وافريقيا هذه أكبر بكثير. فقد وصل عدد العاطلين عن العمل، في العالم غير الاشتراكي عام ١٩٨٠ الى (٤٥٥) مليون انسان.

ان احتداد هذه الظاهرة، بهذا الشكل، غيّر تصورات، حتى الباحثين البرجوازيين عنها، حيث كانوا يعتبرونها مجرد ظاهرة مؤقتة ومرتبطة تقليدياً بانخفاض الانتاج الصناعي، محاولين طمسها وطمس طابعها الطبقي. ويجب الاشارة الى ان استمرار احتداد هذه الظاهرة يأتي بعد خروج الانتاج الرأسمالي من ازمته الدولية ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، أي في مرحلة الانتعاش الاقتصادي.

والبطالة المزمنة هي برهان ساطع على تعفن الرأسمالية المعاصرة وطفيليتها وعلى عجزها عن استغلال قوة العمل المنتجة في المجتمع بشكل مطلق ومجد.

فالبرجوازية الاحتكارية، في ركضها وراء جني الارباح الاضافية، تعمل على تقليص نفقات الانتاج على حساب القوى العاملة، مستخدمة في سبيل ذلك احدث منجزات العملية التكنولوجية ومستغلة قوة العمل الرخيصة على النطاق العالمي. فمصلحة جني الارباح هي التي تحدد مدى استغلال قوة العمل.

فيما يتعلق بالثورة العلمية التكنولوجية فهي، في مراحلها الاولى، تدفع الى تطور الانتاج وتساعد على اتساع العمالة، ولكن في مراحل اكثر تقدماً ونتيجة ادخال تكنولوجية جديدة في الانتاج، وزيادة فعالية العملية الانتاجية ورفع انتاجية العمل، تساعد على تطور تحرر قوى عاملة من الانتاج. إن هذه النزعة ذات طابع موضوعي، اذ يسري مفعولها، ايضاً، في النظام الاشتراكي، الا انه لا وجود لظاهرة البطالة هناك على الرغم من المستوى العالي للتصنيع في الدول الاشتراكية. وهذا ناجم عن التخطيط العلمي للانتاج وعن واقع التطور المنتظم والمتناسق للاقتصاد الاشتراكي.

أما بالنسبة لاستغلال قوة العمل الرخيصة في السوق العالمي، فتقوم الشركات متعددة الجنسيات بتوظيف رؤوس اموالها في الخارج، حيث تتمكن من امتصاص اكبر قدر من الربح ، نتيجة الفوارق الكبيرة في الاجور وفي شروط العمل. فمثلاً، شركة أمريكية لصناعة الادوات الكهربائية تفضل توظيف رؤوس اموالها في اليابان، مثلاً، وليس في الولايات المتحدة وذلك لان اجور العمال في اليابان أدنى الى ما لا يقاس من الاجور في الولايات المتحدة نفسها. ففي حين تشهد فروع هذه الشركة تطوراً في اليابان تشهد فروعها في الولايات المتحدة تقليصاً في الانتاج وفي العمالة. فهروب رؤوس الاموال من السوق الوطني الذي أمسى ظاهرة واسعة الانتشار، يؤدي الى تقليص سعة هذا السوق بالنسبة للعمالة والبضائع. وتؤثر في الاتجاه نفسه المضاربة بين الدول الرأسمالية في سوق الاوراق النقدية العالمي. فارتفاع سعر الدولار بالنسبة لباقي العملات، الناجم عن تجارة الاسلحة في الفترة الاخيرة، رفع من أسهم البنوك في الولايات المتحدة. وهذا الامر شجع عملية تدفق رؤوس الاموال الاوروبية الى الولايات المتحدة، مما يقلص من امكانيات التوظيف في مجالات الانتاج في اوروبا الغربية، وعملياً الى تفاقم البطالة هناك.

وفي الاتجاه نفسه يؤثر اخفاء الارباح من قبل الشركات وتهربها من دفع الضرائب. فاذا قورن ميزان المدفوعات للدول الرأسمالية مع بورصة الاوراق النقدية، فنجد أن الديون غير مطابقة للقروض والفارق يصل الى (١٠٠) مليار دولار ! وهذا ناجم عن اخفاء الارباح والتهرب من دفع الضرائب. وهذه الاموال مودعة في بنوك الولايات المتحدة وبنوك سويسرا ولا تشملها الاحصائيات الرسمية. وفيما لو وظفت هذه الاموال في الانتاج لوفرت مليون فرصة عمل اخرى.

كما أن سباق التسلح الجامح هو عامل اخر من العوامل التي تزيد من تفاقم البطالة. فلو انفقت المبالغ الضخمة التي تصرف على التسلح في العالم (تصل الى مليون دولار في الدقيقة الواحدة) على اغراض سلمية لزادت فرص العمل بنسبة تتراوح بين (٥٠ ـ ١٠٠٪) بالمقارنة مع فرص العمل التي تتيحها الصناعة العسكرية. بمعنى آخر، استثمار مليار دولار في الصناعة العسكرية ينشيء (٣٥) الف فرصة عمل في مقابل (٧٥) الف فرصة عمل في قطاع البناء، وقطاع الصحة و (١٠٠) الف فرصة عمل في مجال التعليم و(١٣٢) الف فرصة عمل في مجال الخدمات البلدية.

وتبين الحسابات أن زيادة ميزانية الحرب الامريكية ب (١٠٠) دولار تؤدي الى انخفاض في الاستهلاك الفردي بقيمة (٤٢) دولاراً والى انخفاض في الاستثمار بقيمة (٢٩) دولاراً. وهذا ايضاً يقلص من سعة السوق الداخلي. واكثر من يتأثر بهذا هو تلك الدول التي تذهب مخصصاتها العسكرية لشراء اسلحة من الخارج، أي دول «العالم الثالث» ودول اوروبا الغربية.

لهذا فالنضال من اجل وقف سباق التسلح والانفراج الدولي ليس مجرد قضية سياسية راهنة وانما اقتصادية ايضاً.

ويزيد من تفاقم حدة البطالة، استغلال عمل الاولاد، المنتشر بشكل واسع، ليس فقط في الدول النامية وانما ايضاً في الدول الرأسمالية المتطورة. وتبين الاحصائيات أن اكثر من (٢٠٠) مليون طفل، في العالم يتعرضون للاستغلال البشع. فيصل عددهم في بريطانيا الى (١/٢)مليون طفل وفي اسبانيا الى اكثر من (٢٠٠) الف طفل كذلك فان ٢٠٪ من مجموع عمال الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية ـ زعيمة «العالم الحر» (!!) ـ هم اطفال دون سن الرابعة عشر ومنهم من يعمل (١٢) ساعة في اليوم.

كما يؤثر على احتداد البطالة الهجرة الدائمة من الريف الى المدينة، بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية هناك (في الريف). وكذلك تحول الحرفيين والتجار والمقاولين الصغار الى عمال، نتيجة عدم صمودهم في وجه المنافسة الاحتكارية.

ان ما يميز البطالة اليوم هو اتساع التشكيل الاجتماعي للعاطلين عن العمل وتزايد العناصر التقليدية ـ الشباب والنساء. يلجأ اصحاب العمل الى طرد النساء ـ رغم انخفاض اجورهن بالمقارنة مع اجور الرجال ـ لان ذلك لا يثير مشاكل كالتي يمكن أن يثيرها طرد الرجال. ففي حين تشكل النساء (٣٧٪) من قوة العمل في دول السوق الاوروبية المشتركة الا أن نسبة البطالة بينهن تصل الى اكثر من (٥٠٪) وفي بلجيكا تصل نسبتهن (٦٠٪) من مجموع العاطلين عن العمل.

إن استمرار عدد العاطلين عن العمل بين اوساط الشباب هي من اخطر ما يواجه المجتمع من ظواهر ان (٤٠٪) من مجموع الذين يعانون من البطالة هم شباب دون سن ال (٢٥) سنة هذا في حين لا تصل نسبتهم الى (٢٠٪) من قوة العمل. فنصف عدد العاطلين عن العمل في السويد هم شباب و (٧٨٪) من مجموع العاطلين عن العمل في ايطاليا هم دون سن (٢٩) سنة.

ان هذه المصاعب التي تواجه الشباب في مجال العمالة لا تعود للعوامل السكانية فقط، وانما ايضاً لعدم ثقة اصحاب العمل بامكانيات هؤلاء الشباب العلمية والمهنية. وهذا بالطبع من مسؤولية النظام الذي لا يوفر امكانيات التطور الكافي في هذا المجال.

وان اكثر من يعاني من البطالة بين الشباب هو ابناء الاقليات القومية كالزنوج في الولايات المتحدة، اذ تصل نسبة البطالة بينهم الى ضعف معدلها العام في الولايات المتحدة، والعمال المغتربين في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

ونشهد اليوم، نوعاً جديداً من البطالة ، بطالة باحثين واختصاصيين واصحاب مهن، وبشكل خاص بين الشباب. وهذا النوع من البطالة يسير نحو الاتساع اكثر فاكثر.

لا يؤدي فقدان العمل الى خلق مصاعب اقتصادية للعامل وعائلته فحسب وانما ايضاً الى مشاكل اجتماعية واقتصادية عامة تنعكس تأثيراتها على المجتمع بكامله وعلى الطبقة العاملة بشكل خاص.

فاستمرار البطالة يتهدد لقمة عيش العامل ويفقده الامل بالمستقبل والتخوف منه وانهيار معنوياته ودفعه في احيان كثيرة، الى هوة الاجرام والسرقة وتعاطي المخدرات. وهذا ليس بمعزل عن افراد عائلته والمجتمع كما أنه في ظروف البطالة الواسعة يتصاعد هجوم اصحاب العمل على أجور العمال وعلى حقوقهم النقابية. كما ان من شأنه يجد امكانية لضرب وحدة الطبقة العاملة وضرب النقابات العمالية وفرض شروط عمل قاسية.

مما لا شك فيه انه لا يوجد، اليوم أي حل لمشكلة البطالة خارج اطار سياسة دمقراطية للتنمية، تتجه نحو تلبية الحاجات الاجتماعية، لا نحو زيادة أرباح الاحتكارات. ولا يمكن التوصل الى مثل هذا الحل، الا عن طريق تخطيط دمقراطي. وهذا ما تعجز عنه البرجوازية. فتتفاقم هذه المشكلة وتخطيها إطار القضية الاقتصادية البحت لتصبح قضية سياسة تهدد اركان الرأسمالية.



● صورة من مظاهرة للعمال العاطلين عن العمل الذين طافوا شوارع واشنطن تحت شعار «نريد عملاً لا سلاحاً» «العمل والسلام والسلاح»



● عمال مصانع السيارات «سيتروين» الفرنسية يخوضون منذ الربيع الماضي معارك نضالية شجاعة ضد «تسريح» العمال وتصعيد ارهاب اصحاب العمل والشرطة ضدهم.

هكذا يفعل الاحتلال الاسرائيلي للفلسطيني الذي يرفض أن يُهان

● القدس ـ لمراسلنا ـ يحيى عبد الفتاح الحرّوب شاب عمره ٢١ عاماً من قرية حارس الصغيرة، قرب الخليل.

وصل جنود الاحتلال الاسرائيلي في ٨٣/٩/٢١ الى القرية وشرعوا في استفزاز المواطنين . وعندما التقوا بيحيى طلبوا اليه أن يبرز هويته الشخصية. ففعل ولكنهم لم يكتفوا بذلك فأصدروا اليه امراً بمحو الشعارات المناوئة للاحتلال التي كتبها مجهولون من على الجدران. ولكن الشاب رفض الانصياع لهذا الامر لانه غير قانوني ولانه (الشاب) لم يقم بكتابة هذه الشعارات وعليه فليس من واجبه إزالتها.

وما أن سمع جنود الاحتلال ذلك حتى انقضّ احدهم على يحيى وسلبه بطاقة الهوّية ووجه اليه الضربات. وعندما هرب الشاب، خشية ان يتعرض لمزيد من الضرب، قام الجنود باطلاق الرصاص عليه ولكنهم لم يصيبوه.

بعدئذ قرر الجنود، كما يبدو حسب نصيحة قائدهم، أن يفرضوا حصاراً على القرية والا يفكوه حتى يسلّم الشاب نفسه. وعليه طلب مختار القرية مهلة حتى الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم. وعندما عثر على يحيى قام بتسليم نفسه في الحاكمية العسكرية في الخليل، حيث ادخل الى السجن.

ولكن هذا لم يكن كل شيء. فقد ادعى الجنود في محاولة لتوضيح سلوكهم بأن يحيى حاول سرقة سلاحهم.

هذا وطلبت المحامية فيليتسيا لانغر، التي توجه اليها شقيق يحيى، بأن تتاح لها مقابلة المعتقل في سجن الخليل وبأن يتم الافراج عنه بالكفالة أو فوراً.

فوزان خارجيان رائعان لشباب الناصرة وأبناء شفاعمرو

رفعت ترك يسجل أجمل هدف في الدوري الممتاز

في الدرجة الثانية : فرق هـ. و مـ. طمرة ومجد الكروم وكفر سميع والطيبة وسولم وباقة الغربية ودالية الكرمل وجلجولية تحرز الفوز



- نتائج مباريات الأمس -

● الدرجة الممتازة ●

مكابي نتانيا ـ مكابي تل أبيب	١ : ٢
هبوعيل بئر السبع ـ شمشون تل أبيب	١ : ١
هبوعيل اللد ـ بيتار تل أبيب	٢ : ١
مكابي حيفا ـ هكواح رمات غان	١ : صفر
مكابي يفنه ـ مكابي رمات عميدار	صفر ـ صفر
بني يهودا ـ هبوعيل يهود	١ : صفر
هبوعيل تل أبيب ـ مكابي بيتح تكفا	٢ : صفر
بيتار القدس ـ مكابي يافا	١ : ١

● الدرجة القطرية ●

هبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل القدس	١ : صفر
هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بيت شان	١ : صفر
بيتار الرملة ـ هبوعيل حولون	١ : ١
تسيرت عليت ـ هبوعيل حيفا	٢ : ٢
هبوعيل رمات غان ـ بيتار حيفا	٣ : صفر
هبوعيل مرمورك ـ هبوعيل كفار سابا	٢ : ٢
هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل بيت شيمش	٣ : ١
هبوعيل ريشون لتسيون ـ هبوعيل اشكلون	١ : صفر

● الدرجة الاولى ـ المنطقة الشمالية ●

مكابي إخاء الناصرة ـ مكابي شفاعمرو	٢ : ٣
هبوعيل طبريا ـ هبوعيل شباب الناصرة	١ : ٢
مجدال هعيمق ـ بيتار نتانيا	صفر ـ صفر
هبوعيل رعنانا ـ بني حتصور	٢ : صفر
هبوعيل كريات آتا ـ هبوعيل طيرات هكرمل	١ : ١
مكابي العفولة ـ مكابي الخضيرة	صفر ـ صفر
هبوعيل عكا ـ هبوعيل تل حنان	٢ : ١

● المنطقة الجنوبية ●

اتحاد شباب يافا ـ عيروني أشدود	صفر ـ ١
هبوعيل رمات هشارون ـ هبوعيل الرملة	١ : صفر
مكابي لزروس حولون ـ بيتار بئر السبع	٢ : ١
هبوعيل بروحام ـ هبوعيل آزور	١ : صفر
صفريريم حولون ـ مكابي هرتسليا	١ : صفر

● الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية ـ أ ـ ●

هـ شباب طمرة ـ هـ عين ماهل	١ : صفر
م. كريات بيالك ـ هـ نهاريا	٢ : ١
هـ أحد مجد الكروم ـ هـ صفد	١ : صفر
هـ شباب عكا ـ هـ كفر سميع	صفر : ٣
هـ إكسال ـ م. طمرة	٢ : ٣

● المنطقة الشمالية ـ ب ـ ●

هسعير كريات حايم ـ هـ العفولة	٢ : صفر
هـ الطيبة ـ هـ أم الفحم	١ : صفر
هـ سولم ـ هـ غفعات أولغا	٤ : ٢
هـ تحليتيل ـ هـ باقة الغربية	١ : ٢
هـ كفر قرع ـ علياه كفار سابا	١ : ١
هـ معين دالية الكرمل ـ م. أور عقيبا	٣ : ١

● المنطقة الجنوبية ـ أ ـ ●

م. شيكون هزراح ـ هـ نفيه غولان	٢ : ٣
ب. كفار سابا ـ هـ محنيه يهودا	٢ : ٢
هـ هرتسليا ـ هـ كفر قاسم	١ : ١
هـ الطيرة ـ م. هشكيا	١ : ١
هـ جلجولية ـ هـ كفار شليم	٣ : ١
هـ روش هعاين ـ هـ تل موند	صفر : صفر
كاتمونيم ـ هـ أور يهودا	صفر : صفر

● نتائج تكهنات سبورتوتو ●

بئر السبع ـ شمشون	٢
م. نتانيا ـ م. تل أبيب	٢
هـ اللد ـ ب. تل أبيب	١
م. حيفا ـ هكواح	١
م. يفنه ـ م. رمات عميدار	×
بني يهودا ـ يهود	١
هـ تل أبيب ـ م. بيتح تكفا	١
ب. القدس ـ م. يافا	×
هـ كريات شمونة ـ هـ القدس	١
تسيرت عيليت ـ هـ حيفا	×
هـ رمات غان ـ ب. حيفا	١
هـ مرمورق ـ هـ كفار سابا	×
ريشون لتسيون ـ هـ اشكلون	١

اتحاد شباب يافا صفر ـ عيروني اشدود ١

● يافا ـ لمراسلنا ـ خسر فريق اتحاد شباب يافا أولى مبارياته ضمن الدرجة الاولى وفي عقر داره أمام فريق عيروني اشدود بالنتيجة صفر : ١ من هدف ليفي في الدقيقة العاشرة من المباراة.

وبرز ضعف خط الدفاع الذي لم يعرف سد الثغرات العديدة ليستغل عيروني اشدود احداها ويحرز هدفاً وتقطتين.

لعب شباب يافا بالتركيب التالي:

ابراهام جهاي، علي غوطي، يوسف سدرينا، فايز مسلم، أحمد ابو شمس، خالد سكحفي، موشه اورمان، ابراهام ارويتي، شموئيل، شلومو ليفي، مصطفى اغبارية.

هبوعيل طبريا ـ هبوعيل شباب الناصرة ١ ـ ٢

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ حقق شباب الناصرة أمس فوزا خارجيا رائعا على الفريق القوي هبوعيل طبريا الذي استعد جيدا لخوض مباريات الدوري بغية الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

بدأت المباراة وشغّل لاعبو الهجوم من طبريا ضغطا مكثفا على مرمى الناصرة ولكن جميل زعاترة صد الكرات بشكل رائع ونجح في منع مهاجمي المضيفين من هز شباكه منهيا الشوط الاول بنتيجة صفر صفر. وهي نتيجة جيدة لصالح الشباب الذين لم يشكلوا ندا قويا للفريق الطبراوي.

نزل الشباب الى أرض الملعب مع بداية الشوط الثاني بهدف تغيير النتيجة. مرت دقيقتان وأحرز لاعب التعزيز يوسي حاتوكاي هدف الشباب الاول. ولكن مهاجم طبريا تمكن من معادلة النتيجة في الدقيقة الستين. بعدها سيطر الشباب على مجريات اللعب وجرت محاولات متكررة من مهاجمي الشباب لاحراز هدف الفوز. وجاءت الدقيقة ٨٥ وأحرز لؤي علي الصالح هدف الشباب الثاني وبقيت خمس دقائق حتى نهاية المباراة. الدقيقة ٨٧. فرصة رائعة لطبريا لاحراز هدف التعادل. ضربة جزاء ١١ م يصوبها المهاجم ليقفز الزعاترة لصدها وانقاذ مرماه من هدف أكيد والعودة مع زملائه الى الناصرة وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان.

لعب الشباب بالتركيب التالي:

جميل زعاترة، زهير جرجورة، مازن عياد، أنور مسلمي، حسام مرجية، حاتم زعبي، علاء نصير، توفيق راشد، يوسي حاتوكاي، رزق قنانية، لؤي صالح. واشترك رزق راشد ومحمد ناجي.

مكابي إخاء الناصرة ـ مكابي أبناء شفاعمرو ٢ : ٣ (١ : ٢) مع نهايه الشوط الاول

● الملعب البلدي في الناصرة .
● ٣٠٠٠ متفرج .
● حكم المباراة ايلي مايا .
● سجل الاهداف : للناصرة نبيل سبيت (٢٨ و٨٢). لشفاعمرو: أرملي (١٣) شفاغر (٣٢) سلباق (٥٣) .
● مستوى الاداء : ضعيف .
● أفضل لاعب : سمير عيسى .

علامات لاعبي الناصرة	
● محمد موعد	٥
● نسيم نفافعة	٤
● تيسير هواري	٤
● علي أبو أحمد	٥
● رافع سليمان	٤
● عثمان عودة	٤
● محمد زعبي	٦
● جابر أبو أحمد	٦
● عيد زرعيني	٥
● نبيل سبيت	٦
● رؤوف شمشوم	٤

علامات لاعبي شفاعمرو	
● سعيد قزموز	٥
● أحمد وهب	٦
● صبحي يوسفين	٦
● شفاغر	٥
● شفيق المزيل	٥
● مجيد سلباق	٤
● قاسم خطيب	٥
● ايلي لقتال	٥
● سمير عيسى	٧
● زاهي أرملي	٥
سهيل شعبان (أبو الفول)	٥

● الناصرة ـ لمحرر الاتحاد الرياضي، أسعد تلحمي ـ

ثلاثة آلاف متفرج من الناصرة وشفاعمرو والمنطقة المجاورة حضروا عصر أمس مباراة إخاء الناصرة وأبناء شفاعمرو. مباراة ترقبها الألاف من عشاق الكرة العرب في البلاد. الجمهور النصراوي يستقبل الفريقين بعاصفة من التصفيق.

وقدم لاعبو الاخاء في بداية المباراة باقات الزهور لاشقائهم من شفاعمرو. ووزع لاعبو شفاعمرو الباقات على الجماهير. وأعلنت صفارة الحكم ايلي مايا بداية المباراة.

بداية فاترة. كل فريق يجس نبض الآخر. محمد الزعبي يصوب كرة أولى الى مرمى شفاعمرو وقزموز يلتقطها. بعدها بدقيقتين يستغل عيد زرعيني ثغرة في دفاع شفاعمرو ويمرر كرة جميلة الى محمد زعبي تضطر قزموز الى الخروج من مرماه والارتماء على رجلي الزعبي لينقذ مرماه من أول خطر يشكله النصراويون عليه.

واصل النصراويون شن الهجمات ولكن دون خطير جدي. في الدقيقة الثامنة وفي أول هجمة جدية لشفاعمرو يخطىء سهيل شعبان مرمى الناصرة عن بعد ستة أمتار ويتزن اللعب.

الدقيقة ١٣. تصل الكرة الى سمير عيسى الذي يمررها أرضية الى زميله الشفاعمري رقم ١٣. إنه زاهي أرملي. زاهي يتقدم بضعة أمتار ويرسل كرة هادئة وأرضية لم يكن للحارس النصراوي أي خيار سوى إخراج الكرة من شباكه. ١ : صفر لشفاعمرو.

بعدها بدقيقتين ايلي لقتال يرفع كرة ركنية تصل الى رأس الارملي الذي يخطىء العارضة بسنتمترات.

هذه الهجمات الثلاث كانت المؤشر لسيطرة فريق شفاعمرو على مجريات اللعب. وتتالى الفرص ولكنها تهدر :

في الدقيقة ١٨ كان بامكان زاهي أرملي احراز هدف ثان إلا أن مراوغته في الكرة تدفع الحارس النصراوي حودة موعد الى الارتماء على رجلي زاهي وإنقاذ الموقف.

في الدقيقة ٢٠ سمير عيسى يصوب كرة جيدة الى المرمى خُيّل للمتفرجين انها تدخل الشباك إلا أن تيسير هواري المدافع يتواجد على خط المرمى وينقذه من هدف ثان.

في الدقيقة ٢٤ يقذف سهيل شعبان كرة قوية يصدها حودة.

في الدقيقة ٢٧ هجمة غير خطرة لشفاعمرو ورافع سليمان يرتكب مخالفة ضد زاهي أرملي يعاقب عليها ببطاقة انذار وصفراء يخرجها الحكم.

في الدقيقة ٢٨ هجمة مرتدة للناصرة. تصل الكرة الى نبيل سبيت الذي يرسلها من ٢٥ م أرضية وصاروخية يعجز قزموز عن صدها ويخرج الكرة من الشباك وسط تشجيع آلاف الحناجر النصراوية و١ : ١.

لم يثبط الهدف عزائم الشفاعمريين وما هي إلا دقائق أربع والنتيجة ٢ : ١ لشفاعمرو. ايلي لقتال يرفع كرة ركنية يتلقاها سمير عيسى المتاز، والذي كان نجم الشوط الاول، يصوبها الى المرمى وهناك سهيل شعبان يمررها بدوره الى شفاغر الذي يودعها أرضية من ٦ أمتار مسجلا هدف شفاعمرو الثاني .

منذ هذه الدقيقة وحتى نهاية الشوط الاول زاد عدد المخالفات التي ارتكبها اللاعبون إلا ان ذلك لم يضر بالروح الرياضية العالية التي ميزت المباراة.

في الدقيقة ٣٨، سمير عيسى الذي تواجد في الدفاع والوسط والهجوم، يصوب كرة صاروخية رفض الحارس حودة أن تدخل مرماه.

استمر اللعب بسيطرة شفاعمرية واضحة على الملعب ولكن لم يحرز أي هدف وترك اللاعبون أرض الملعب للاستماع الى ارشادات مدربيهم والاستراحة لبضع دقائق.

بدأ الشوط الثاني وقام مجيد سلباق وسهيل شعبان بتمريرات ثنائية وصلت الكرة في نهايتها الى زاهي أرملي الذي كان بامكانه تمزيق الشباك إلا إن تصويبته الضعيفة لم تخف الحارس النصراوي.

بعدها بدقيقتين صوب سمير عيسى كرة قوية برأسه أعادها حودة الى الملعب.

الدقيقة ٥١ : الكرة وصلت الى رجلي النجم النصراوي الاول محمد زعبي. الذي استدار ليصوبها بيسراه قاتلة طار سعيد قزموز لصدها لتصفق الألاف إعجابا بالتصويبة والانقاذ.

في الدقيقة ٥٣ مخالفة ضد سهيل شعبان وضربة حرة مباشرة لشفاعمرو من ٢٥ م من مرمى الناصرة. مجيد ولقتال الى جانب الكرة. من يصوب الكرة. مجيد سلباق يرى بنظرة ثاقبة ان بالامكان تصويب الكرة مباشرة الى المرمى وهكذا فعل. يرسلها الى يسار الحارس لتفلت من يديه وشفاعمرو تسجل هدفها الثالث. ٣ : ١

بعد التسجيل انخفض مستوى الاداء. لاعبو الاخاء يلعبون بحماس والابناء يكتفون بالنتيجة. هكذا ظهر من طريقة لعبهم التي اعتمدت على التمريرات الفنية بدون التحام.

لاعبو الإخاء يحاولون استغلال تهادن شفاعمرو ولكن محمد الزعبي والذي تألق في الشوط الاول اضطر الى اللعب في نصف الملعب التابع لفريقه لأخذ الكرات والتقدم الى نصف الملعب التابع لشفاعمرو. وبالمقابل واجه النصراويون دفاعا شفاعمريا عنيدا برئاسة يوسفين وشفاغر ومن ورائها يقف قزموز بالمرصاد.

الدقيقة ٧٠ : تغيير في صفوف شفاعمرو. أحمد أبو الفول بديلا لسهيل شعبان. ولكن ذلك لا يحدث أي تغيير في طريقة لعب الأبناء.

الدقيقة ٨٢ نبيل سبيت يتلقى الكرة من جابر أبو أحمد ويتقدم بها. يوسفين لا ينجح في محاولة منع تقدم سبيت الذي يرسلها أرضية تعانق شباك قزموز و٣ : ٢.

الدقيقة ٧٨ : أمين مباريكي يدخل بدلا من مجيد سلباق في محاولة أخرى لتنشيط خط الوسط بعدما انقطعت الكرات عن الوصول الى زاهي أرملي الذي عانى أيضا من عرقلات متعمدة ارتكبها رافع سليمان مرارا.

استمر اللعب ولاعبو الناصرة يحاولون إحراز هدف التعادل والفوز بنقطة استفتاح في الدرجة الاولى ولكن سرعان ما تمر الدقائق وتسمع صفارة الحكم معلنة فوز أبناء شفاعمرو بنقطتي استفتاح. وهنأ النصراويون الشفاعمريين بالفوز وتمنى الشفاعمريون للناصريين حظاً أوفر في المباريات القادمة.

إجمالا مستوى الاداء كان ضعيفاً والتعويض على ذلك للجمهور كان برؤية خمسة أهداف.

الروح الرياضية العالية لم يفسدها انفلات عقال بعض الزعران

● الناصرة ـ من أسعد تلحمي ـ اعتدى بعض الزعران، امس، على لاعبي أبناء شفاعمرو لدى تواجدهم في غرفة الملابس إثر انتهاء المباراة بين الفريق الشفاعمري وإخاء الناصرة، الامر الذي أدى الى اصابة ستة لاعبين شفاعمريين بجراح طفيفة.

ولكن اعضاء إدارة الفريق النصراوي ولاعبيه تدخلوا حالا وتداركوا الموقف وحموا لاعبي شفاعمرو من هذا النفر الذي اراد ان يفسد الروح الرياضية العالية التي سادت مجريات المباراة فوجد امامه سدا منيعا من الاخوة والروح الرياضية فوّت عليه مبتغاه.

الفريق النصراوي لعب بحماس ولكن برز ضعف خط الدفاع وغياب جابر أبو أحمد عنه بعد أن انتقل للعب في خط الوسط وكان جيدا.

محمد الزعبي كان نجم الفريق النصراوي وظهر اداؤه الجيد بشكل خاص في الشوط الاول. وانخفض مستوى أدائه في الشوط الثاني اذ استنفد كل طاقاته في اللعب في نصف الملعب التابع لفريقه والمراوغة الزائدة بالكرة.

في خط الهجوم كان نبيل سبيت أفضل لاعب وأحرز هدفين جميلين على الرغم من أنه كان بامكان قزموز التقاط الكرة التي تحولت الى هدف ثان.

لعب فريق شفاعمرو بتركيب مشابه لتركيب الفريق في السنة الماضية. خط الدفاع أدى واجبه بشكل رائع خاصة في الشوط الاول.

أما خط الوسط فكان ضعيفاً ولم يغذّ لاعبي الهجوم بالكرات خاصة في الشوط الثاني. أما لاعبو الهجوم فأدوا مستوى مقبولا وبرز بشكل واضح انخفاض اللياقة البدنية لدى العديد من اللاعبين نتيجة لتغيبهم عن التدريبات .

سمير عيسى ـ أفضل لاعب في المباراة

مباريات السبت القادم

● الدرجة الممتازة ●

شمشون	مكابي يافا
م. بيتح تكفا	بيتار القدس
هـ يهود	هـ تل أبيب
م. رمات عميدار	بني يهودا
هكواح	م. يفنه
ب. تل أبيب	م. حيفا
م. تل أبيب	هـ اللد
هـ بئر السبع	م. نتانيا
م. هرتسليا	م. كريات غات
م. شعرايم	صفريريم حولون
هـ ازور	هـ بات يام
ب. بئر السبع	هـ يروحام
هـ رمات هشرون	م. لزروس حولون

● الدرجة القطرية ●

هـ القدس	هـ أشكلون
هـ بيت شيمش	هـ ريشون لتسيون
هـ كفار سابا	هـ الخضيرة
ب. حيفا	هـ مرمورق
هـ حيفا	هـ رمات غان
هـ حولون	نتسيرت عيليت
هـ بيت شان	ب. الرملة
هـ كريات شمونة	هـ بيتح تكفا

● الدرجة الاولى ـ المنطقة الشمالية ●

ب. نتانيا	هـ تل حنان
هـ شباب الناصرة	هـ عكا
م. الخضيرة	هـ طبريا
هـ طيرات هكرمل	م. العفولة
بني حتصور	هـ كريات آتا
م. أبناء شفاعمرو	هـ رعنانا
هـ مجدال هعيمق	م. إخاء الناصرة

● المنطقة الجنوبية ●

هـ الرملة	عيروني أشدود
هـ كريات اونو	اتحاد شباب يافا

● الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية ـ أ ـ ●

هـ عين ماهل	م. طمرة
هـ كفر سميع	هـ إكسال
هـ أفيكيم	هـ شباب عكا
هـ صفد	ب. نهاريا
هـ نهاريا	هـ أحد مجد الكروم
م. عكا	م. بيالك
هـ شباب طمرة	هـ المكر

● المنطقة الشمالية ـ ب ـ ●

هـ العفولة	م. أور عقيبا
علياه كفار سابا	
هـ معين دالية الكرمل	
هـ باقة الغربية	هـ كفر قرع
هـ بيت اليعزر	هـ تحليتيل
جبعات اولغا	عيمق حيفر
هـ ام الفحم	هـ سولم
هـ كريات حايم	هـ الطيبة

● المنطقة الجنوبية ـ أ ـ ●

نفيه جولان	اور يهودا
تل موند	كتمونيم
كفار شليم	روش هعاين
م. هشكيا	هـ جلجولية
هـ كفر قاسم	هـ الطيرة
محنيه يهودا	هـ هرتسليا
شيكون هزراح	ب. كفار سابا

في الدرجة الثانية :

أربع نقاط لطمرة

هبوعيل إكسال ٢ ـ مكابي طمرة ٣

● إكسال ـ لمراسلنا ـ استضاف فريق هبوعيل إكسال في اول مباراة له في الدرجة الثانية فريق مكابي طمرة المرشح للصعود الى الدرجة الاولى.

وبرز منذ بداية المباراة تفوق الطمراويين وسجل رأس الحربة عدنان هيام الهدف الاول لطمرة في الدقيقة العشرين إلا ان لاعب الهجوم في فريق إكسال، كارم زعبي، سجل هدف التعادل بعد عشر دقائق. ولم يثبط الهدف عزائم الطمراويين فسجل عدنان هيام هدفا ثانيا في الدقيقة ٣٨ وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢:١.

بدأ الشوط الثاني سجالا بين الفريقين وبعد مضي ربع ساعة سجل لاعب التعزيز محمد حودة هدف طمرة الثالث. بعدها بربع ساعة سجل رياض شلبي الهدف الثاني لإكسال والاخير في المباراة.

هبوعيل طمرة ١ ـ عين ماهل صفر

● طمرة ـ لمراسلنا ـ استضاف فريق هبوعيل طمرة في اول مباراة له فريق هبوعيل عين ماهل وذلك على ارض الملعب البلدي المزروع بالعشب الاخضر.

سيطر شباب طمرة على احداث المباراة الا ان الفرص المتتالية للتسجيل لم تترجم اكثر من هدف سجله رمزي حبيب الله لاعب عين ماهل في السنوات السابقة.

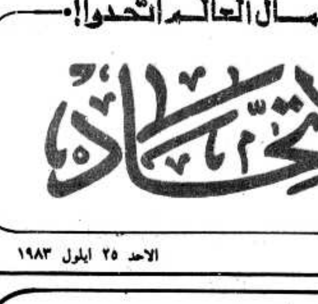
القائد الكوبي ـ بقية

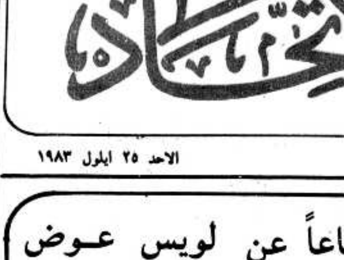
الدولي. وان ما يجري في امريكا الوسطى، في الواقع، يهدد بظهور صراع منطقي جدي، ليس نتيجة تدخل الدول فيه، وانما لسبب بسيط في رأيي، وهو صدّ محاولة القضاء على الثورة في نيكاراغوا والحركة الثورية في السلفادور، مما أدى الى انتشار هذا الصراع في جميع انحاء امريكا الوطنى وأوجد خلافاً جديا بين شعوب امريكا اللاتينية والولايات المتحدة الامريكية. بالاضافة لذلك، اعتقد ان الولايات المتحدة، رغم تدخلها العسكري، لم تتمكن من القضاء على المقاومة في نيكاراغوا والسلفادور. وان مقتنع بهذا بشكل مطلق. وفي نهاية المطاف كانت مضطرة الى التراجع. فالزمن تغير كثيراً.

سؤال : تطرقت في خطابك، بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٣٣) لحصار قلعة مونكادا، الى التدخل وتحدثت عما كان سيحصل نتيجة هذا التدخل ضد كوبا.

● جواب : سنقاوم بدون أدنى شك. نحن مستعدون لمجابهة الحصار الاقتصادي ومستعدون لصد الهجوم وتحمل انتهاكات الحرب، التي من الممكن ان يسببها القصف. ونحن مستعدون، في أسوأ الظروف، لصد الاعتداء على بلدنا. ونحن مستعدون، أيضاً، للنضال حتى في ظروف الاحتلال. واني أرى فيكم انتم الصحفيين وكذلك في الشعب الامريكي قوة باستطاعتها، الى حد كبير، مساعدة قضية السلام. عندما نفهم ان فكرة السيطرة على العالم من قبل أي كان هي سخافة وخيال، وعندما نفهم انه توجد في العالم مشاكل بهذا القدر، فكل من يريد السيطرة عليها، يجب أن يكون في منتهى الحماقة. واذ تتجاهل الخرافة في الزعم بأن ثمة من يريد الاعتداء على الامن والنظام في الولايات المتحدة، عندها نتوصل الى نتيجة بأن هنالك اسباب اخرى لوجود خطر يهدد السلام العالمي وخطر نشوء خلافات اقليمية.

• يا عمال العالم اتحدوا! •





الصفحة ٦ — الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٣

ليس دفاعاً عن لويس عوض

●لعل من حقنا ان نتساءل عن الحملة المسعورة التي يتعرض لها مفكر وناقد كبير كالدكتور «لويس عوض» من جانب الذين يريدون اشعال النعرات الطائفية المتعصبة لا لشيء الا لأن الرجل اجتهد أخيراً ـ بعد سنوات طويلة خدم فيها «لويس عوض» الثقافة العربية بمحصول وفير يزيد على الأربعين كتاباً في تاريخ الفكر والنقد والنقد المقارن والدراسات الجادة عن الأدب المصري والعالمي.

وحاول أن يستكمل مؤلفه الكبير عن تاريخ الفكر المصري الحديث ـ وظهرت منه أجزاء ثلاثة حتى الآن ـ فكتب بحثاً هاماً وجديداً في مجلة «التضامن» (التي تصدر بالعربية في لندن) عن «الايراني الغامض : جمال الدين الأفغاني» فيه اجتهاد قد يصيب وقد يخطىء ، يعتمد فيه على عديد من المراجع الحديثة والوثائق السرية والرسمية وعلى جريدة «العروة الوثقى» . ويرصد تحركات «الأفغاني» وتناقضات أفكاره وإنتماءاته العديدة وتضارب مواقفه في سياق تناقضات عصره والصراع بين القوى الكبرى في ذلك الوقت : انجلترا وفرنسا وروسيا القيصرية والدولة العثمانية .

وبدلاً من المناقشة ومقارعة الحجة بالحجة يطالب من تعرضوا «للدكتور لويس عوض» بإهدار دمه وصلبه بعد اتهامه بخسيس التهم. وتعجب لأحدهم ـ الذي دمر صفحة الأدب في «الأهرام» ، وأحالها الى صفحة أخرى من صفحات الوفيات ـ في مقالة «بالاهرام» ١٩٨٣/٩/٤ . فهو منذ البداية يكشف عقدته التي تتمثل في عدم اتقانه للغة أجنبية فيقول ان «لويس عوض» قد أصيب (بسعار منذ البواكير الأولى من حياته ، فانفق عمره يتعلم لغات غير لغته العربية ، وله من الوقاحة ما يحاول به ان يكون أديباً في اللغة العربية) .. الى آخر هذا الكلام السمج المليء بالقذف الذي يحاسب عليه القانون . ولا اعرف كيف تسمح به جريدة رسمية «كالاهرام» .

لقد انفق «لويس عوض» جهداً مكثفاً في كتابة الجزء الأول من مؤلفه الخطير (مقدمة في فقه اللغة العربية) . وكانت المكافأة على هذا الجهد ان سحب الكتاب من السوق وصودر دون إذن من القضاء . وأنا أتحدى الذين تعرضوا للكتاب بالهجوم ان يكون أحدهم قد قرأ الكتاب وهضمه واستوعبه .

ومنذ «رفاعة الطهطاوي» و «محمد عبده» و «لطفي السيد» و «العقاد» و «طه حسين» ونحن نسمع عن معارك أدبية حضارية ومؤلفات أثرت في العقل المصري . ولا ننسى ذكرى الكتب التي هزت الوجدان والروح المصرية ككتاب (الشعر الجاهلي) «لطه حسين» و (الاسلام وأصول الحكم) «لعلي عبد الرازق» . وقد صدرت كلها في قمة تسلط النظام الملكي والاحتلال الانجليزي . ولكننا لم نسمع عن معاملة جاهلية مباحثية لهؤلاء المفكرين . فهل نعود الى الوراء ؟

ان «لويس عوض» ليس في حاجة الى دفاع . فلا شك ان مساهماته الثقافية ـ في الفكر النقدي بالذات ـ تمثل الاستمرار الحي الخلّاق للتقاليد التي أرساها «طه حسين» في محاكمة الأوهام الباطلة في ثقافتنا ونزع النقاب عن الأنظمة اللاعقلية الموروثة وإيقاظ الرغبة في قيام قانون يصبح المفكر فيه هو حقيقته دون تنازل أو تبرير .

عبد الرحمن أبو عوف

(«الأهالي» ـ ١٩٨٣/٩/١٤)

زيادة سكان المجموعة الاوروبية بنسبة ١٢٪

● بون ـ و.ص.ف ـ زاد تعداد دول المجموعة الأوروبية العشر خلال ٢٠ عاما (١٩٦٠ الى ١٩٨٠) بنسبة ١٢،٢٪ اي من ٢٤٠،٥ الى ٢٧٠ مليون نسمة منها ٢٢٧ مليون في الدول الأربع الكبرى، في المجموعة وهي، المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وفرنسا.

وتفيد دراسة اجراها جهاز الاحصاء في المانيا الغربية ان اقصى معدل زيادة وهي ٢٢،٢٪ سجل خلال هذه الفترة في هولندا في حين ان أدنى معدل زيادة سجل في بريطانيا (٦،٦٪). أما فرنسا فقد شهدت اكبر زيادة بالمقارنة مع بقية الدول الأربع الكبرى في المجموعة الاقتصادية الأوروبية، حيث وصل معدل الزيادة فيها اكثر من ١٧،٦٪ مقابل ١١،٩٪ في ايطاليا و١١،١٪ في المانيا الغربية و٦،٦٪ في بريطانيا.

وفيما يتعلق بالمستقبل فان عدد سكان الدول الأربع في المجموعة سيكون متقاربا للغاية. وعلى سبيل المثال سيكون عدد سكان المانيا الغربية سنة «٢٠٠٠» ٥٩ مليون اما سكان فرنسا فسيكون تعدادهم ٥٨،٢ مليون نسمة..

وقد بلغت زيادة السكان في دول السوق الأوروبية المشتركة ٣٠ مليونا خلال العشرين عاما الماضية، منهم ١٥ مليونا زيادة طبيعية (عدد المواليد ناقص عدد الوفيات) و٥ مليون زيادة حصيلة المهاجرين من والى هذه الدول.

ويرجع الانخفاض الكبير في الزيادة الطبيعة الى هبوط عدد المواليد حيث ان معدل المواليد هبط من ١٨ الى ١٢،٤ في الألف من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨١. وقال كاتب الدراسة ان اكبر قدر من هبوط معدل المواليد هو في المانيا الغربية من مليون (عام ٦١ ـ ٦٧) الى اقل من ٦٠٠ الف (عام ٧٤ ـ ٧٩).

ومن ناحية اخرى زادت نسبة المواليد خارج نطاق الزواج من ٤،٦٪ عام ١٩٦٠ الى ٧،٧٪ عام ١٩٨٠ الا ان اليونان سجلت اقل زيادة في هذا المجال (١،٤٪) وسجلت الدنمارك اكبر زيادة فيه (٢٣،٢٪).

وتعتبر الدانمارك وايرلندا وبريطانيا اكثر الدول زيادة في عدد المواليد خارج نطاق الزواج حيث بلغ المعدل (من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠): في الدانمارك ٢٢،٤٪ وايرلندا ٢١،٢٪ وبريطانيا ١٢،١٪.

الرقابة المصرية تعترض على فيلم «الزيارة»

اعترضت اجهزة الرقابة المصرية على تصوير فيلم (الزيارة) المأخوذ عن قصة يوسف العقيد (يحدث في مصر الان) من اخراج هشام ابو النصر.

وتتناول القصة احداث زيارة الرئيس الامريكي نيكسون الى مصر عام ١٩٧٦.

وكان المخرج قد رشح لبطولة الفيلم سعاد حسني ونور الشريف وجاء قرار الاعتراض على اثر قرار الوزير بمنع فيلمي «درب الهوى» و «وخمسة باب».

وأشارت صحيفة «الاهالي» الى ان حالة من الرعب تسيطر على أجهزة الرقابة التي أجازت الفيلمين الممنوعين ـ الامر الذي ادى الى الاعتراض على عدد من السيناريوهات المقدمة للبعد عن المساءلة والتحقيق ـ كما حدث من قبل في فيلم المذنبون.

الفيضانات تودي بحياة المئات في الهند

● نيودلهي ـ و.ص.ف. ـ ذكرت الانباء التي نشرت مؤخرا في نيودلهي ان الفيضانات والانزلاقات الارضية التي نشأت عن هبوب الرياح الموسمية والتي ما زالت مستمرة تسببت في مصرع اكثر من ٢٨٥ شخصا في شمال وشمال شرقي الهند خلال شهر واحد. وكانت ولايتا سيكيم وأوتار برادش اكثر الولايات تأثرا لهذه الاحداث.

وفي سيكيم، وهي ولاية صغيرة في جبال الهيمالايا، حدثت أربعة انزلاقات أرضية خلال ثلاثة أيام أسفرت عن مصرع ١٢٥ شخصا وفجر الوحل جزءا من مدينة منجان على بعد ٣٠ كم شمالي عاصمة الولاية، جانجتوك.

وأما طرق وجسور سيكيم فقد غطتها أطنان من الوحل والصخور. وحاول طابور عسكري الوصول الى شمالي سيكيم سيرا على الأقدام.

وقد أسفرت الفيضانات في ولاية اوتاربرادش، ١١٠ مليون نسمة، عن مصرع ١٦٠ شخصا منذ بداية هبوب الرياح الموسمية وتقوم طائرات الهليكوبتر بتزويد عشرات الالاف من المواطنين الذين لجأوا الى المرتفعات بالمؤن اللازمة لهم. وقد فاض نهر الهانج خارجا عن مجراه واجتاح كثيرا من الاماكن الأخرى وأغرق جزءا من مدينة بنارس المقدسة.

ولوحظ هبوب الرياح وعمليات الاختفاء في كثير من القطاعات الاخرى في بيهار وخاصة في «البهه سفينة تحمل على ظهرها ٢٥ راكباً. اما جوجيرات التي تقع على الساحل الغربي فقد غرق ٢٣ شخصا، الغالبية العظمى منهم من النساء والاطفال.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● حالياً في الأسواق : خروف اصطناعي لعيد الأضحى ! ●

[بريشة شريف ـ مجلة «صباح الخير» القاهرية ، عدد ١٥ أيلول ١٩٨٣]

زيارة في مملكة الغوريلا !

● ذهبت الى افريقيا لدراسة الجبال التي تعيش فيها حيوانات الغوريلا في زائير وأوغندا وروانده في حالتها الطبيعية .

وعاشت الباحثة ديانا فوس طوال فترة ستة عشر عاماً تشاهد وتسجل الحياة اليومية والعادات لحيوانات الغوريلا .وأصبحت ديانا صديقة لهذه الحيوانات الضخمة وقامت بتأليف كتاب عن «الغوريلا في الضباب» وكتاب ديانا يعد متعة في قراءته ما عدا ان علماء الحيوان لم يرضوا عن طريقة ديانا في الحديث عن الغوريلا .

وقد سبقتها في مثل هذا البحث باحثة أخرى هي جين جودال التي قدمت عن الشمبانزي كتاباً هاماً هو (في ظل الانسان) .

وعندما بدأت ديانا التفكير في رحلتها الى افريقيا قامت بعدة إجراءات منها إزالة الزائدة الدودية حتى لا تهاجمها آلام الزائدة في قلب الغابة .. ولم ينته كفاحها والكم من التضحيات المطلوب منها عند هذا الحد ، بل كان عليها أن تعيش يوماً بعد يوم في خيمة على إرتفاع ١٠ آلاف متر فوق الجبل تعاني من الرطوبة الشديدة أحياناً والبرودة الشديدة أحياناً أخرى بالاضافة الى الوحدة القاتلة في ليالي الجبال . وتقول ديانا ان هناك مشاكل أخرى تواجه الباحث في مثل هذه الظروف من بينها الحمى وفقدان الشهية والشعور بالاكتئاب .

وكانت ديانا تزحف على أربع كي تتبع اثر الغوريلا في داخل الغابات . ووجدت بالتجربة انها لو اقتربت من الغوريلا وهي تسير مستقيمة على قدميها فسوف تستنفر الغوريلا وقد تهاجمها بضراوة . وتحكي ديانا عن شراسة الغوريلا وصراخها المصاحب للهجوم .

ومن بين المعلومات التي تقدمها ديانا عن الغوريلا انها حيوان لطيف هادىء الطبع يعيش على النباتات فقط . والغوريلا تبتعد عن الشجار وتفضل السلام وان كانت الغوريلا تحارب حتى الموت دفاعاً عن طفل من أطفال المجموعة وأيضاً تحارب الذكور في الدفاع عن الاناث وفي الدفاع عن مناطق النفوذ .

ومن الحكايات الطريفة التي تقصها ديانا في كتابها انها بينما كانت تدرس سلوكيات حيوان الغوريلا كان يحدث الشيء نفسه بالنسبة لها فقد كانت الغوريلا تدرس سلوكها هي .

وبعد فترة الاختبار الاولى أصبحت ديانا صديقة تثق فيها الغوريلا . وبدأوا يحبونها ويلعبون معها . وتحكي ديانا في نهاية الكتاب عن قسوة الانسان عندما يأتي الصياد ويبحث عن أنواع من الغوريلا كي يبيعها لحديقة الحيوانات .

ولا يشعر بأي حزن ولا تأنيب وهو يشتت عائلات الغوريلا ويأخذ الزوج أو الولد . وتحكي عن كوكو الغوريلا الصغيرة التي فقدت الأم والاب وعاشت مع ديانا في خيمتها مريضة تعاني آلام اليتم . وعندما استعادت كوكو صحتها نظرت من باب الخيمة نحو الغابة البعيدة التي كانت تعيش بين أشجارها يوماً مع الأهل وتساقطت من عينيها الدموع .

[مادة خاصة بـ «الاتحاد»]

حيوان مائي عملاق في مياه جزيرة جاوة

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة انباء اندونيسيا يوم الاربعاء الماضي أن حيواناً مائيا عملاقا من نوع مجهول يبلغ طوله ثمانية أمتار وسمكه ثلاثة امتار ويزن حوالي أربعة أطنان جنح مؤخرا على الشاطىء بالقرب من المياه بوترى على الساحل الغربي لجزيرة جاوه.

والحيوان الضخم الذي يشبه السمكة النهرية لونه اسود وعيناه مغيرتان وفمه كبير يصل طوله الى متر ونصف المتر. ويرى الصيادون المحليون الذين اكدوا انهم لم يروا قط مثل هذا النوع من الحيوانات انه ربما يكون قد جنح الى هذا المكان منذ عدة ليال.

كنوز اللغة العربية

إعداد : محمد علي الاسدي ـ طمرة

اصوات الحيوانات

الجمل ـ رُغاء
الحصان ـ صَهيل
البغل ـ شَحيج ـ سَحيج
الحمار ـ نَهيق
البقر ـ خُوار
الغنم ـ ثُغاء
الماعز ـ ثُغار ـ يُعار
الكلب ـ نُباح ـ هَرير
القط ـ مُواء
الارنب ـ ضَغيب ـ ضُغاب
الاسد ـ زَئير ـ زأر
الفيل ـ صَئيء ـ صَئي
الدبّ ـ قِهقاع
النمر ـ الخَرخرة ـ الزَّمجرة
الذئب ـ عُواء
الثعلب ـ ضُباح
الحيّة ـ فَحيح
الخنزير ـ قُباع
الضفدع ـ نَقيق
الضبع ـ قُزاح
النحل ـ طَنين
الذباب ـ طَنين
البعوض ـ طَنين
التيس ـ نَبيب
القرد ـ ضَحِك ـ زعيق
النمل ـ دَبيب
الظبي ـ نَزيب
الغزال ـ خُوار
العقرب ـ صَئيّ
الفأر ـ صَئيّ ـ نُواص
الجراد ـ صَرير

«يوم في العيادة» ومسرحيات أخرى لعفيف شليوط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عن منشورات «الاسوار» في عكا صدرت مؤخرا مجموعة «يوم في العيادة» ومسرحيات اخرى للكاتب الشاب عفيف شليوط، ابن مدينة شفاعمرو.

وتضم المجموعة، التي تقع في ٨٠ صفحة من الحجم الصغير، سبع مسرحيات قصيرة قدم معظمها على خشبة المسرح.

دليل الاتحاد

الأحد ٩/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ طرزان
● ٧،٠٠ ـ الأسبوع في ساعة
● ٨،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٨،٤٥ ـ عرض لبرامج التلفزيون
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ «عاموس عوز ـ شتاء ١٩٨٣»
● ١٠،٤٠ ـ كوجاك
● ١١،٤٥ ـ عناوين الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤،٥٠ ـ صور متحركة
● ٥،٢٠ ـ إكتشافات العظماء
● ٥،٣٥ ـ صور متحركة
● ٦،٠٠ ـ عالم الحيوانات
● ٦،٢٠ ـ برستيج
● ٧،١٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ أغاني شعبية
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ ساعة مع الفن الأردني
● ١٠،٠٥ ـ أواخر الأيام

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ السيدة جونس وابنها
● ٩،٠٠ ـ تكنو فلاش
● ٩،١٠ ـ هوليوود
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماغنوم

أبو الشقمق يقول!!

الازياء الشعبية الفلسطينية

١١ ـ كيفية ارتداء الازياء الخاصة بالرجل

١) زي يتكون من الشروال والقميص ثم تلف الشملة على الخصر ثم يلبس عليه الصديري او الجاكيت وعلى الرأس الطاقية ويلف حولها حطة وفي الارجل المداس او البوط.

٢) زي يتكون من السروال أو اللباس والقميص «الهدم» ويلبس عليه القمباز (الدماية والجاكيت) والحزام على الخصر فوق الدماية، وعلى الرأس الطاقية ثم الحطة ثم العقال. وفي الارجل الكندرة او البوط.

٣) زي الحقل او العمل ـ اللباس وعليه العري، والخصر مربوط عليه حبل يعرف شعبيا «باسم المرسة» وعلى الرأس طاقية وملفوف عليها حطة.

أو السروال والقميص وطاقية على الرأس أو طاقية وحطة ملفوفة عليها وفي الارجل جزمة او صندل «الشاروخ».

٤) زي يتكون من السروال والقميص ثم يلبس عليها القمباز وعلى الرأس الطاقية ثم الحطة ثم العقال وفي الارجل الكندرة او البوط.

٥) زي يتكون من السروال او اللباس والقميص، ثم يلبس عليهما الدماية وعلى الدماية الحزام الجلدي، ثم العباءة، وعلى الرأس الشماغ والعقال، وفي الارجل الكندرة او البوط أو الصندل او الجزمة الخيالي. وهذا الزي خاص «ببادية فلسطين».

٦) زي المنزل ـ السروال والقميص والطاقية على الرأس، أو السروال والقميص والدماية والحزام أو الشملة والطاقية على الرأس. والشاحوط في الارجل.

٧) زي البادية ـ لا يتخلى الرجل عن لبس الكبر داخل البيت أو خارجه.

ولكن عندما يخرج فانه يرتدي فوق الكبر العباءة. والزي في بادية فلسطين يتكون من القميص والسروال أو اللباس، ويلبس عليها الكبر، ويحزم بحزام جلدي، وعلى الرأس الحطة والعقال. او الشماغ والعقال العادي. أو الحطة الغباني والعقال المقصب وفي الارجل الصندل او الجزمة او البوط او الجزمة الخيالي.

[عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين]

قصص زكريا تامر بالبلغارية

● يذكر القراء أننا أشرنا، في وقت سابق، الى أن دار «نارودنا كولتورا» للنشر في صوفيا المتخصصة بنشر الكتب المترجمة عن اللغات الاجنبية قد وضعت نصب عينها مهمة تعريف القارىء البلغاري على اهم ما يتضمنه الأدب العربي من نتاجات كلاسيكية ومعاصرة. ولقد ظهر مؤخرا في المكتبات كتاب آخر من هذه السلسلة اسمه «الارض لنا والسماء للطيور» للكاتب زكريا تامر، أحد الادباء السوريين البارزين وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة تضم ٤٠ قصة جرى اختيارها من نتاجات مختلفة للكاتب وبالتالي من مختلف مراحل ابداعه على نحو يتيح للقارىء امكانية تكوين تصور شامل عن تطور هذا الاديب. وقد قامت بترجمة القصص بافلينا كيليوفسكا.

وفضلا عن ذلك تعتبر من الامور المفيدة جدا بالنسبة للجمهور البلغاري المقدمة التي كتبتها غانكا بوجينوفا، المترجمة والمحررة في دار «نارودنا كولتارا»، التي تعمل بحماسة على نشر الادب والثقافة العربية في بلغاريا فلقد افلحت هذه التوطئة غير الكبيرة نسبيا من حيث الحجم في تقديم ابداع زكريا تامر على أفضل وجه وفي ابراز أهم جوانب تاريخ الادب السوري ومكانته ضمن الكنز الثقافي العربي. وتعد هذه المقدمة في الوقت نفسه بمثابة «مفتاح لتفهم بعض المسائل والخصائص المميزة لابداع تامر حتى يتمكن القارىء البلغاري من ادراكها.

[عن مجلة «بلغاريا الجديدة»]

● غلاف الكتاب ●

كلمات متقاطعة

إعداد : درويش شريف طربيّة ـ سخنين

الكلمات الافقية

١ ـ زعيم الوحش النازي ـ عاصمة أوروبية
٢ ـ حب ـ القائد العسكري المهزوم في معركة العلمين
٣ ـ جمع (بالعامية) ـ الاسم الثاني لرئيس أمريكي اتخذ قرار القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي (ناقص الحرف الاخير)
٤ ـ للنداء ـ حرفا علة
٥ ـ يغني ـ متشابهان
٦ ـ عاصمة أوروبية (معكوسة) ـ للتمني
٧ ـ ... البط عوّام (مبعثرة) ـ رب
٨ ـ للنداء أحرف متشابهة
٩ ـ شديد العداء ـ تقرير

الكلمات العمودية

١ ـ ضمير منفصل ـ عبودية (معكوسة) ـ للتعريف
٢ ـ ترشد ـ عاصمة أوروبية
٣ ـ مدينة المانية
٤ ـ متشابهان ـ خَرب
٥ ـ ثلثا وتد
٦ ـ على شاطىء البحر (معكوسة) ـ داعب
٧ ـ فجّ (بالعامية) + متشابهان ـ لهفي
٨ ـ اصلحي بينهم (مبعثرة)
٩ ـ متشابهان ـ أداة نصب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ الاحتراس
٢ ـ ميخايل نعيمة
٣ ـ المتنبي
٤ ـ دم ـ مكرّم
٥ ـ قضها ـ أم كلثوم
٦ ـ لي (معكوسة) ـ لا فونتين
٧ ـ واسط ـ ركد ـ بعد
٨ ـ حي (معكوسة) ـ أمي ـ أم ـ أب (معكوسة)
٩ ـ ملجأ ـ قم ـ حبور
١٠ ـ بريجيت باردو
١١ ـ ذكي بنبع
١٢ ـ ميرفت أمين ـ بن

الكلمات العمودية

١ ـ أم القيوين ـ ذم
٢ ـ ليل ـ صلاح لبكي
٣ ـ أخذه ـ جرير
٤ ـ حاتم الطائي
٥ ـ تتن ـ برت
٦ ـ ريب ـ أفريقي
٧ ـ اليرموك ـ منيم
٨ ـ سنّ ـ كندا ـ بنْ
٩ ـ ملك ـ محاسن
١٠ ـ أي ـ كثيب ـ برج
١١ ـ مارون عبود
١٢ ـ ة ة ـ م م ـ داروين